

دول المنطقة: «خطيرة واستفزازية» وتتعارض مع خطة إنهاء النزاع في غزة

سلطنة عمان تؤكد رفضها القاطع تصريحات السفير الأمريكي لتهديدها الاستقرار وفرص السلام

مرسومان سلطانيان بإنشاء سفارة لسلطنة عمان في بيلاروس .. والتصديق على اتفاقية تعاون

العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- أمس مرسومين سلطانيين ساميين، فيما يأتي نضاهما: مرسوم سلطاني رقم (٣٣ / ٢٠٢٦) بإنشاء سفارة لسلطنة عُمان في جمهورية بيلاروس، نحن هيثم بن طارق- سلطان عمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٢١ / ٢٠٢٥ بتحديد اختصاصات وزارة الخارجية، وعلى قانون السلكن الدبلوماسي والتفصيلي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠٢٥، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: تنشأ سفارة لسلطنة عُمان في جمهورية بيلاروس.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٤ من رمضان سنة ١٤٤٧ هـ، الموافق: ٢٢ من فبراير سنة ٢٠٢٦ م.

مرسوم سلطاني رقم (٣٤ / ٢٠٢٦) بالتصديق على اتفاقية تعاون بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية تركيا في المجالات الصحية والعلوم الطبية.

«التفاصيل ص 2»



■ متحف عُمان عبر الزمان يستقبل نحو ٩٤٠ ألف زائر منذ افتتاحه

«التفاصيل ص 13»

رأي عُماني

كيف غيرت ارتفاعات المعدن الأصفر عادات الادخار والاستثمار؟

بيئة العمل الحكومي .. بين التحديات الإدارية وتطلعات التطوير

حين يدخل التطرف الديني جواهر الدبلوماسية

«ص 6»

«ص 3»

«الملحق الاقتصادي»



إطلالات لا مثيل لها

الفرصة الأخيرة لتملّك منزلك المطل على الشاطئ والمرسى
مجموعة حصرية من الشقق والشاليهات على الواجهة البحرية





نية : أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان
بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس
ميين سلطانين ساميين، فيما يأتي نصهما:
م سلطانين رقم (٢٠٢٦ / ٣٣)
سفارة لسلطنة عمان في جمهورية بيلاروس
يقيم بن طارق سلطان عمان
طلاع على النظام الأساسي للدولة،
المرسوم السلطاني رقم ٢١ / ٢٠٢٥ بتحديد
اصات وزارة الخارجية،
قانون السكن الدبلوماسي والقتصلي الصادر
وم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠٢٥.
على ما تقتضيه المصلحة العامة.

الكميانية: أعلنت المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة جنوب الباطنة عن طرح أكثر من ١٥ فرصة استثمارية جديدة في المجالات الزراعية والغذائية عبر منصة «طور»، مع استمرار جهودها لتعزيز البيئة الاستثمارية بالمحافظة.

وأوضحت المديرية أن الفرص تشمل تخصيص أراضٍ لزراعة الحمضيات خصوصا الليمون، وإنشاء شتلات الزراعية، ومشروعات الاستزراع السمكي، وذلك على مساحة تقدر بأكثر من ١٥٠ فدانا، مستفيدة من القوات الطبيعية والبيئية التي تتمتع بها محافظة جنوب الباطنة، والتي تؤهلها لتكون مركزا واعدة للاستثمار الزراعي والغذائي، بما يركز على المحلي ويرفع من كفاءة القطاع الزراعي.

وأكد المهندس أحمد بن سعود الكمياني، المدير العام للإسكان والتخطيط العمراني بالمحافظة، أن طرح هذه الحزمة من الفرص الاستثمارية يأتي ضمن توجهات الوزارة لتمكين القطاع الخاص وتوسيع قاعدة الاستثمار في القطاعات المرتبطة بالأمم الغذائية، بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» لتحقيق التنمية المستدامة وتنويع مصادر الدخل.

الكميانية: أن هذه الفرص، يمثل نقلة نوعية

■ مستشفى المزيونة

كانوا يقطعون ٥٠٠ كيلومتر فابا
وابايا لتلقي العلاج في الامراتي
انما يتكلم معنا صحيا واماديا كبيرا عليهم.
واضاف ان الوحدة توفر خدمات غسيل
الكلى الدموي بإشراف أطباء متخصصين
في أمراض الكلى وكوادر مرضية وفنية
مؤهلة، وأجهزة حديثة، مع متابعة مخبرية
دقيقة وعلاج للمضاعفات، إضافة إلى تقييم
الحالات المرضية لزراعة الكلى مستقبلا.

سجل المستشفى خلال عام ٢٠٢٥ نحو
٩٦.٧٤٠ مراجعاً بمتوسط شهري بلغ ٨.٠٠٠
مراجعاً، وتوسط يومي ٢٦٥ مراجعاً
يرفع إلى ٣٣٠ مراجعاً في أيام العمل
الرسمية وينخفض إلى ٢٠٠ مراجع في
إجازات نهاية الأسبوع.

وتوزعت الأعداد الشهرية بين ٦.٩٠٠

جودة الأجنة وإدارة الدورات العلاجية. وأضاف: أن إجمالي الأجنة المرحمة بلغ ١٦٦٥ جنينا، منها ٤٠٩ أجنة طازجة و١٢٥٥ جنينا مجمدا، وبمعدل يقارب جنينين في كل عملية إرجاع، وهو ما يتماشى مع المعايير السريرية المعتمدة لتلقيح التوازن بين رفع نسب النجاح وتقليل مخاطر الحمل المتعدد.

وأفادت أن نتائج عمليات إرجاع الحمل (FET) أسفرت عن ١٨٤ حالة جنين مؤكدة خلال عام ٢٠٢٥م، ما يعكس فاعلية بروتوكولات التجميد وجودة الأجنة المحفوظة. إضافة إلى حسن اختيار توقيت الإرجاع المناسب لكل حالة.

وأكدت أن هذا التمسك يعود إلى عدة عوامل، أبرزها: التوسع في تطبيق بروتوكولات إرجاع الأجنة المجمدة، وتنامي خبرة الفريق الطبي بعد السنة الأولى من التشغيل، وارتفاع عدد الحالات

وتتضمن أعمال المسح على فترتين يومياً؛ صباحية تشمل حصر آثار وأعشاش السلاحف، وإرجاع السلاحف الضالة إلى البحر، ومسح حالات النفوق، وفترة ليلية تتضمن متابعة عمليات التعشيش الفعلية، وترقيم السلاحف، ومراقبة الشواطئ. وأشار غاسي بن حمد الفارسي مدير

العمانية: تنفذ إدارة البيئة بمحافظة جنوب الشرقية، ممثلة بمركز البيئة بولاية مصيرة، مشروعاً ميدانياً لدراسة السلاحف البحرية، يركز على قياس نسبة نجاح أعاش السلاحف الزيتونية (التفقيس) ضمن مواقع التعشيش في الجزيرة. ويغطي المشروع موسم



CHANGAN

في شهر رمضان، استمتع بتجربة فن السيارات الفاخرة

عرض رمضان

ضمان سوبر لمدة ٦ سنوات غير محدودة

خدمة مجانية

تأمين مجاني

تسليم مجاني

تدريب مجاني

خدمة صيانة

طريق الشروق والاحتفام

نسخة 2026 MY

أوتوماتيكي ٨ سرعات

ناقل حركة

محرك تيربو بسعة ٢,٠ لتر، ٢٢٢ حصان

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠0٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠0٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠0٨٠٠

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

رمضان مبارك

أساطير شهرية تبدأ من ١٤٢٠

لمدة ٦ سنوات

مختصون : الحاجة إلى اتباع أساليب حديثة تقوم على التمكين والتواصل الفعال

بيئة العمل الحكومي . بين التحديات الإدارية وتطلعات التطوير

الإدارة الذكية والتحول الرقمي مفاتيح رفع مستوى الأداء

وضع خطط أكثر واقعية مرتبطة بمؤشرات تركّز على النتائج

تبسيط الإجراءات وتوسيع الصلاحيات وتحسين أنظمة التقييم



استطلاع - ثورة العبري

أكد عدد من المختصين أن تطوير بيئة العمل في القطاع الحكومي يسهم في إيجاد توازن عملي يجمع بين الاستقرار الإداري ومواكبة التطوير والتحديث، داعين في استطلاع أجرته «ع» إلى ضرورة التغلب على التحديات الإدارية لتحقيق نتائج ملموسة تخدم مصلحة العمل، والتركيز على أساليب إدارية حديثة تقوم على التمكين والتواصل الفعال لتكون قادرة على رفع مستوى الأداء وتحفيز الموظفين، بدلا من الأساليب التقليدية التي غالباً ما تركز على الرقابة الصارمة والإجراءات الروتينية.

حيث تقول الدكتورة سميرة بنت عبدالله الرواحي استشارية في الإدارة المؤسسية: «تعد بيئة العمل في القطاع الحكومي عنصراً أساسياً في تحديد كفاءة الأداء وجودة الخدمات المقدمة للناس؛ لأنها مرتبطة مباشرة بالموظفين وطريقة اتخاذ القرارات، ويتماشى ذلك مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تركز على الحوكمة الجيدة وتطوير الجهاز الإداري ورفع مستوى الأداء المؤسسي». وأضافت: «مع التغيرات الإدارية والتقنية الراهنة، أصبح من الضروري دراسة واقع بيئة العمل الحكومية وفهم أبرز التحديات، واستكشاف فرص التطوير المستقبلية». وأوضحت الدكتورة أن بيئة العمل في القطاع الحكومي تتمتع بفرصة استثنائية واضحة توفر استقراراً وظيفياً كبيراً وتضمن استمرارية الأداء، وهو ما يعد نقطة قوة لأي مؤسسة. لكن في المقابل، قد يؤثر هذا الاستقرار أحياناً على مستوى الروتين وسرعة الاستجابة للتغيرات، ومن هنا يبرز التحدي الحقيقي: إيجاد توازن عملي يجمع بين الاستقرار الإداري ومواكبة التطوير والتحديث.

الإجراءات الروتينية

وتطرقت الدكتورة إلى أن التحديات الإدارية لا تتوقف عند تعقيد الإجراءات الروتينية فقط، بل تمتد لتشمل ضعف التنسيق بين الوحدات الإدارية وتعدد مستويات اتخاذ القرار، الأمر الذي ينعكس على سرعة الإنجاز، كما أن محدودية الصلاحيات لدى بعض المستويات الوظيفية قد تقلل من روح المبادرة لدى الموظفين، وتحد من قدرة المؤسسات على الاستجابة السريعة لمتطلبات العمل. وتظهر التحديات الإدارية الحديثة أن تحسين الأداء لا يعتمد بالضرورة على زيادة الإنفاق، بل يرتبط أكثر بكيفية استثمار الموارد المتاحة بشكل أفضل، مبيّنة أن من الوسائل الفعالة قليلة التكلفة لتحقيق ذلك هو تبسيط الإجراءات وإعادة تنظيمها، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، وتعزيز التواصل بين الوحدات الإدارية، إضافة إلى اعتماد مؤشرات لقياس الأداء، وترسيخ ثقافة العمل الجماعي قد يساهمان في رفع الكفاءة دون الحاجة إلى أعباء مالية إضافية، وهو ما ينسجم مع توجهات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» نحو تعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي.

وعرجت الدكتورة بقولها: الإدارة الذكية لا تقوم على حجم الموارد بقدر ما تقوم على حسن إدارتها، واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة، والاستفادة المثلى من التقنيات المتاحة، وفي هذا الإطار، تؤكد «رؤية عُمان ٢٠٤٠» أهمية التحول المؤسسي والحوكمة باعتبارهما مدخلين أساسيين لتعظيم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة، موضحة أنه عندما تُدار الموارد بكفاءة، وتُحدد الأولويات بوضوح، يصبح من الممكن تحقيق نتائج ملموسة حتى مع محدودية الموارد المالية. وبنيت الدكتورة سميرة الرواحي أن التحول الرقمي من أهم العوامل التي تدفع التغيير في بيئة العمل الحكومية، إذ يساهم في تبسيط الإجراءات وتحسين التنسيق بين الجهات المختلفة، ومع ذلك، تشير القراءة التحليلية إلى أن تحقيق الأثر الإيجابي الكامل لهذا التحول يعتمد على جاهزية الكوادر البشرية، واستمرارية التدريب، وقدرة المؤسسات على إدارة التغيير بفاعلية، فالطلب ليس مجرد رقمنة شكلية، بل انتقال حقيقي نحو تحول مؤسسي متكامل ينعكس على جودة الأداء وكفاءة الخدمات.

مسارات متوازية

وحول سؤالنا عن أهم المعطيات التي يجب أن تبرز من أجل تطوير العمل الحكومي أفادت: تظهر المعطيات أن تطوير بيئة العمل في القطاع الحكومي يحتاج إلى العمل على عدة مسارات متوازية، مثل تبسيط الإجراءات وإعادة تنظيمها، وتوسيع الصلاحيات، وتحسين أنظمة تقييم الأداء، إلى جانب الاستثمار في تنمية الكفاءات البشرية، كما أن نشر ثقافة الابتكار وربط الأداء بالنتائج يعدان من الركائز الأساسية لتحقيق كفاءة مؤسسية مستدامة وتعزيز جودة العمل.

أسئلة مثل: لماذا لا يتحقق رضا المستفيد رغم بذلنا من جهد؟ وما الخطوات القادمة لتحسين، تطبيق الأنظمة، إنما من خلال ترسيخ ثقافة مؤسسية تشجع على التطوير وتعزيز المساءلة، وتظهر التجارب أن القيادات التي تعتمد أساليب إدارية حديثة تقوم على التمكين والتواصل الفعال تكون أقدر على رفع مستوى الأداء وتحفيز الموظفين، مقارنة بالأساليب التقليدية في الإدارة، كما تشير البيانات إلى أن تحسين بيئة العمل في القطاع الحكومي يحتاج إلى اتباع عدة مسارات متوازية، مثل إعادة تصميم الإجراءات، وتوسيع الصلاحيات، وتطوير نظم تقييم الأداء، بالإضافة إلى الاستثمار في تنمية رأس المال البشري. كما أن تعزيز ثقافة الابتكار وربط الأداء بالنتائج يعدان مدخلين أساسيين لتحقيق كفاءة مؤسسية مستدامة وتعزيز جودة العمل.

وحول التحديات الإدارية التي قد تسبب بطء تجويد العمل، تقول الدكتورة سميرة الرواحي: تشير القراءة التحليلية لسير العمل اليومي إلى أن التحديات الإدارية لا تقتصر على تعقيد الإجراءات الروتينية فحسب، بل تشمل أيضاً ضعف التنسيق بين الوحدات الإدارية وتعدد مستويات اتخاذ القرار، مما يؤدي إلى بطء الإنجاز، كما أن محدودية الصلاحيات في بعض المستويات الوظيفية تقلل من المبادرة الفردية وتحد من قدرة المؤسسات على الاستجابة بسرعة لتطلعات العمل، مؤكدة أن تحسين بيئة العمل في القطاع الحكومي يتطلب اتباع مسارات متوازية، مثل إعادة هندسة الإجراءات، وتوسيع الصلاحيات، وتطوير نظم تقييم الأداء، إلى جانب الاستثمار في تنمية رأس المال البشري، كما أن تعزيز ثقافة الابتكار وربط الأداء بالنتائج يعدان مدخلين أساسيين لتحقيق كفاءة مؤسسية مستدامة.

وقد يتوافق تبني الأدوات الإدارية منخفضة التكلفة مع أهداف التنمية المستدامة، إذ يساهم في تعزيز كفاءة المؤسسات، وضمان استمرارية الخدمات، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، كما يساعد هذا النهج في بناء جهاز إداري مرن قادر على التكيف مع التغيرات، وهو ما يشكل إحدى الركائز الأساسية لرؤية عُمان ٢٠٤٠، في مسارها نحو اقتصاد متنوع وإدارة حكومية أكثر كفاءة وفعالية.

رؤية مشتركة

وفي السياق ذاته، يقول صالح بن علي الفلاحي مدير دائرة الجودة في وزارة التعليم: أدركت من واقع التجربة الإدارية أن أحد أكبر التحديات في بيئة العمل الحكومية لم تكن في الجهد الذي يتطلبه الأداء، ولا قلة الكفاءات، بل في الحاجة إلى رؤية مشتركة بين تقسيمات كل وحدة حكومية لما يعنيه الأداء الجيد، وهذا يتأتى من خلال تبني مؤشرات أداء واضحة، لأنها تمثل الفهم المشترك الذي لا يترك مجالاً للخلاف حول توجه الفريق أو المؤسسة، كانت التقييمات تعتمد بدرجة كبيرة على معايير لا تقيس ما ينبغي قياسه، ومع الانتقال التدريجي إلى قياس الأداء القائم على مؤشرات محددة ومعلنة، شهدنا ارتفاعاً في الأداء، لكن الأهم من ذلك هو التغيير الذي شهدناه في نوعية الحوار داخل المؤسسة، إذ تحول من التركيز على أمور مثل تبرير النتائج إلى ليتطور تجاه مناقشة الأرقام، ومن الموقف الدفاعي إلى البحث عن فرص التحسين، مضيفاً: لم يعد تقييم الأداء في ذهن الموظف مجرد أداة محاسبية، وبالممارسة الواعية تحولت المتابعة الدورية للمؤشرات إلى منصة تعلم جماعي لمراجعة مؤشرات الأداء، وما تحتاج إليه حالياً هو دعم الممارسة الواعية التي تعزز مفهوم المساحة الآمنة لمناقشة التحديات، واتخاذ قرارات تصحيحية مبكرة على نحو جماعي.

تطور مستمر

ويوضح الفلاحي قائلاً: يتبين لكل من مارس دوراً إدارياً في القطاع الحكومي أن أكثر ما يمكن المؤسسة من تحقيق استدامة للتطوير والتحسين هو إدارة تغيير بيئة العمل الداخلية لضمان طريقة تفكير تحسينية دائمة، وإذا كان التركيز في مراحل سابقة على مخرجات الخدمة فحسب، فإن المرحلة الحالية تشهد تحولاً يتمثل في طرح

كما أن دقة اختيار القيادات في المناصب الإشرافيه،

تعد تحدياً محورياً في تهيئة بيئات عمل أكثر جاذبية للموظفين؛ إذ تعاني بيئة العمل أحياناً من وضع الشخص غير المناسب في المنصب الإشرافي أو القيادي، إما نتيجة ضعف معايير الاختيار أو الاعتماد على الأقدمية والحسوبة بدل الكفاءة، ما يؤثر على معنويات فرق العمل ويضعف جودة القرارات الإدارية بوصفها نتيجة لافتقار العديد من شاغلي الوظائف الإشرافية إلى المهارات القيادية والخبرة الفنية الكافية والمسؤوليات وإشراك الموظفين، وتعزيز تمكينهم بإضافة إلى المنهجيات التي تمنح الفريق رؤية واضحة للأداء بمرور الزمن، على أن تتحول هذه المكنات جميعها إلى سلوك وممارسة يحرص الجميع على تثقيف نفسه، وترسيخ هذه الثقافة المؤسسية يغدو رضا المستفيد من الخدمات في تطور مستمر.

مرحلة جذرية

من جانبه يقول طلال بن عبدالله البلوشي مستشار في تطوير بيئات العمل: تشهد بيئة العمل الحكومي في سلطنة عُمان مرحلة تحول جذرية منذ بداية تطبيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠» الطموحة، وكانت إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة الشرارة الأولى للإعلان عن المرحلة الجديدة وهي بمثابة خطوة واداية الجليل، في منهجية إدارة التغيير والتي يتم خلالها إتاحة كل الممارسات الإدارية السابقة للتحليل والدراسة بغية التخلص من الممارسات والقناعات غير الملائمة للمرحلة الجديدة، تبع ذلك تطبيق منهجيات إدارية مركزة على أفضل الممارسات العالمية في التخطيط وإدارة وقياس الأداء المؤسسي والفردي وتبسيط الإجراءات والتحول الرقمي وذلك بهدف تحديث منظومة العمل الحكومي وجعلها أكثر مرونة وابتكاراً، بما يتوافق مع المستجديات العالمية ويواكب تطلعات المواطنين.

وبيّن البلوشي: إدخال منهجيات إدارية حديثة في المؤسسات الحكومية لم يكن مجرد تغيير إداري، بل هو تحول ملموس في فكر وأداء الموظف العماني الحكومي، ويتضح ذلك من خلال تركيز المؤسسات على وضع خطط أكثر واقعية مربوطة بمؤشرات أداء تعزز التركيز على النتائج، كما أصبحت مهام الموظف وأولوياته أكثر وضوحاً، وبيات كل موظف يعرف أهدافه السنوية وربطها المباشر بأهداف مؤسسته، هذا الوضوح عزز الشعور بالمسؤولية لدى الأفراد، ودفعهم متابعة مؤشرات الإنجاز بشكل ذاتي وتحسين أدائهم لتحقيق المستهدفات. وحول التحديات التي تواجه مختلف البيئات في العمل الحكومي أفاد البلوشي: رغم هذه التحولات الإيجابية، إلا أننا لا نزال في منتصف الطريق نحو تهيئة بيئة عمل أكثر ملاءمة لتحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتعزيز مستوى ولاء الموظفين لمؤسساتهم، والمراقب لبيئات العمل الحكومية يجد أن هناك بعض التحديات التي يجب على المسؤولين التواصل الداخلي الرأسي والأفقى بين التقسيمات والموظفين، مما يخلق ضبابية حول رؤية المؤسسة التي لا تصل إلى الموظفين بوضوح ما يجعلهم يشعرون بأن أعمالهم ليس لها مغزى، هذا التحدي يتناقض عندما تركز قيادة المؤسسة على الأعمال العامة، مما يجعلهم يشعرون بأنهم غير بانفصالهم عن عملية صنع القرار أو أنهم غير مشاركين بما يكفي في تطوير بيئة العمل، ومن أعراض ضعف التواصل والاندماج انتشار ثقافة الأداء بالحد الأدنى لدى بعض الأفراد نتيجة شعورهم بعدم التقدير أو غياب التحفيز.

المهارات القيادية

والذكاء الاصطناعي ومتطلبات الكفاءة التشغيلية في المؤسسات، مؤكداً أن تبسيط الإجراءات يأتي كأحد أهم المسارات الاستراتيجية لرفع الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات وزيادة رضا المستفيدين دون تحميل الموارد البشرية أعباء إضافية، حيث إن تعقيد العمليات الإدارية وطول سلاسل الموافقات يؤديان في كثير من الأحيان إلى هدر الوقت وتراجع رضا المستفيدين، بل وقد ينعكس سلباً على معنويات الموظفين أنفسهم، ومن هنا، فإن إعادة تصميم الإجراءات وفق منهجيات حديثة مثل تحليل العمليات، وإزالة الخطوات غير ذات القيمة، وتفويض الصلاحيات بذكاء تمثل فرصة حقيقية لتحقيق قفزات نوعية في الأداء المؤسسي. وقد أثبتت التجارب الدولية أن تقليل العمليات وتبسيطها لا يعني بالضرورة المساس بجودة الخدمات، بل على العكس، يمكن أن يساهم في تعزيز الشفافية وضبط المسؤوليات عند اقتراحه بالرقمنة واستخدام الأنظمة الذكية، فالتحول إلى الخدمات الإلكترونية والذكية،

وأتمتة الإجراءات، وربط الجهات الحكومية عبر منصات موحدة، يساهم في اختصار الزمن وتقليل الأخطاء ورفع كفاءة اتخاذ القرار وسرعة الإنجاز. وفي السياق العماني، تأتي هذه الجهود متناغمة مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تضع كفاءة الجهاز الإداري وجودة الخدمات العامة في صميم التنمية الوطنية، غير أن نجاح مبادرات تبسيط الإجراءات يتطلب أكثر من تطوير الأنظمة؛ فهو يحتاج إلى ثقافة تنظيمية داعمة للتغيير، وتمكين الموظفين، والاستثمار في بناء القدرات، وقياس الأثر بصورة مستمرة. ويضيف: إن الانتقال من «إدارة الإجراءات» إلى «إدارة القيمة» هو ما يصنع الفارق الحقيقي، فحين تصمم العمليات من منظور المستفيد وتعظيم القيمة المقدمة، وتقاس بمؤشرات واضحة للأداء والجودة، تتحول البيروقراطية إلى تجربة خدمة مرنة وفعالة تعزز الثقة بين المواطن والمؤسسة، وتدعم مسيرة التنمية المستدامة، وذلك لأن إدارة القيمة تركز على «لماذا» وكيف، لتعظيم الأثر.

إعلان طرح مناقصات

يعلن مكتب محافظ جنوب الباطنة عن طرح المناقصات التالية :

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة المستند	آخر موعد لشراء كراسة الشروط	آخر موعد لتقديم العطاءات
1	2026/04	تطوير موقع عين الكسفة المرحلة الثالثة بولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة	الثانية والثالثة	30 ٠٠٠	2026/03/08م	2026/03/26م
2	2026/05	توريد و تركيب أثاث فرسانى لمشروع الواجة البحرية بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة	مسجلة و متخصصة	25 ٠٠٠	2026/03/08م	2026/03/16م
3	2026/06	توريد و تركيب ألعاب لمشروع الواجة البحرية بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة	مسجلة و متخصصة	25 ٠٠٠	2026/03/08م	2026/03/16م
4	2026/07	تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع حديقة الرمال (Remal park) بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة	التمتازة والاولى	290 ٠٠٠	2026/03/16م	2026/04/13م

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه ستعطي الأفضلية في الاسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية والمؤسسات المتوسطة والصغيرة. المحافظة غير ملزمة باختيار أقل العطاءات.

«التعليم» تعلن عن شواغر وظيفية

علاقاً، انضمت سلطنة عمان مؤخراً إلى اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم صادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام ١٩٦٠م بموجب لرسوم السلطاني رقم ٣٢ / ٢٠٦٦ وبما يعكس التزام سلطنة عمان الراغب بضمان حق التعليم للجميع دون تمييز، وتعزيز العدالة والمساواة تكافؤ الفرص ضمن منظومتها التعليمية، مستجاباً مع رؤية عمان ٢٠٤٠، وأهداف التنمية

استدامة. لا سيما الهدف الرابع المتعلق بضمان تعليم جيد للجميع والشامل.

وأشارت سعادة الدكتوراة انتصار بنت عبدالله ميسويدي وكيلة وزارة التعليم للبرامج التعليمية المساندة إلى أن الانضمام يسهم في تعزيز البيئة المهنية للمعلمين، وترسيخ أدوارهم داخل المدرسة من خلال ضمان التدريب والتأهيل المهني دون أي شكل من أشكال التمييز بما يتوافق مع قانون التعليم المدرسي العماني الذي يتتفق مع الفرض التطوير المهني المستمر، ويؤكد نتائج أفراس للمعلمين، ويعزز جاهزيتهم لأداء

وتتمتع اتفاقية التمييز في التعليم "أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد أو تفضيل على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الوضع الاقتصادي أو الموالد، بما يعضف المساواة في الحاملة، وتلزم الدول الأطراف بإلغاء أي شكل من أشكال التمييز، وضمان تكافؤ الفرص في جميع مراحل التعليم، وجعل التعليم الابتدائي

مناقشة عدد من الموضوعات الصحية بجعلان بني بو علي

صحار: مكتب علاء

نظم مكتب محافظ شمال الباطنة أمس
حلقة عمل حول تحليل نتائج مؤشرات
التحول الرقمي، وتحديد فرص التحسين
بمشاركة أعضاء فرق التحول الرقمي
بالمحافظة.

وهدفت الحلقة إلى استعراض نتائج
مؤشرات التحول الرقمي، وتحليل مستويات

■ خلال اجتماع اللجنة الصحية بولاية جعلان بنى بوعلی الأول للعام الجاری

جعلان بني بو علي- حمد العريمي

عقدت اللجنة الصحية بولاية جعلان بني بوعلي اجتماعها الأول للعام الجاري برئاسة رئيس على الهنائي نائب والي الولاية سوسن بن الجينة، وبحضور أعضاء اللجنة، وذلك في إطار تعزيز الجهود الصحية، والتنسيق المشترك بين الجهات المعنية للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية بالولاية.

واستعرض الاجتماع جملة من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال من أبرزها متابعة إدارة قرية السويح الصحية، والوقوف على

اجتماعي في الولاية. وفي سياق آخر تقرر
اجتماع إلى استعدادات قسم الأمراض
المعدية بمستشفى جلال بن بوعلي
تعال مع فيروس -التيفال- الموسمي،
حيث استعرضت الإجراءات الاحترازية
التي طلت التوعية وسبل الوقاية بما يضمن
جاهزية والاستجابة السريعة للحظاظ على
صحة العامة. والحد من انتشار العدوى
مع التأكيد على تكثيف الرسائل التثقيفية
للقاية بالنظافة الشخصية، وسلامة الغذاء
عليه باعتبارها أبرز وسائل الوقاية من هذه
نوع من العدوى الموز.

ستوى الخدمات المقدمة فيها بما يسهم في دعم منظومة الرعاية الصحية الأولية، لتلبية احتياجات المجتمع المحلي بكفاءة وجودة عالية.

ما ناقشت اللجنة التحضيرات الجاريةشاركة الولاية في المسابقة التجميعية للحد من المخدرات والمؤثرات العقلية ضمن حملة «جابل عمر»، حيث أكدت على أهمية تكاتف الجهود التوعوية، وتعزيز مشاركة الجمعية لنشر ثقافة الوقاية، ترسيخ الوعي بمخاطر المخدرات خاصة بين فئة الشباب، بما يعزز الأمان الصحي

تكتيف الرقابة على المحال التجارية والأسواق بشمال الباطنة

صحار - مكتب عمان

قال المهندس علي بن داهم العمراني مدير دائرة الشؤون الصحية بمحافظة شمال البليدة: إن البلدية وضعت برنامجاً تفتيشياً مكثفاً يغطي الترتيبين الصباحية والمسائية والمتابعة جودة المواد الغذائية المعروضة، والتحقق من التزام الحلال والأسواق باشتراطات تخزين والنقل والعرض السليم مع التركيز على المواقع التي تشهد إقبالا متزايداً خلال شهر الفضل.

وأضاف العمري أن فرق التفتيش الصحي تواصل أعمالها بالتناوب على مدار اليوم؛ لتستمر ساعات التفتيش من الساعة السابعة صباحاً حتى الحادية عشرة مساءً مع وجود متطوعين على مدار الساعة مشيراً إلى أن المحافظة تضم ١٣ فرقة للتفتيش الصحي، وقد نفذت أكثر من ٤٥٠ زيارة تفتيشية قبل دخول شهر رمضان أسفرت عن ضبط وإتلاف مواد غير صالحة للاستهلاك الآدمي، وتحرير ١٢ مخالفة صحية.

وفيما يتعلق بقطاع أضرار إلى أن جميع البلديات بمختلف ولايات المحافظة شهدت نشاطاً ملحوظاً قبل شهر رمضان؛

224

الحمولات التفتيشية في المحلات التجارية

شار المهندس العمراني إلى أنه خلال شهر رمضان المبارك تتركز أعمال الرقابة والتفتيش في الفترة المسائية حيث تنفذ ٧ حملات تفتيشية يوميا في جميع ولايات حافظة؛ لتابعة أماكن إعداد الوجبات مضافة، والتأكد من سلامتها وسلامة أطقم عرضها. وأسفرت الحملات التفتيشية من بداية الشهر حتى يوم أمس عن تفتيش ٨١ محلا تجاريا.

224 مشاركا في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن بسائل

سمائل - ناصر الشكيلي

طلعت اللجنة الثقافية بفريق المازن بولاية سائل مسابقة حفظ وثلاوة القرآن الكريم في دورتها الرابعة عشرة لعام ١٤٤٧هـ ضمن برامجها الهادفة الى ترسيخ القيم الدينية، وتعزيز ارتباط الطلبة بالقرآن الكريم، وتنمية مهارات الحفظ وجودة تلاوته لديهم بمختلف مراحلهم الدراسية.

وتجاءت هذه الدورة لعدد من استمرارية المبادرة واتساع نطاقها عاماً بعد عام من حيث التنظيم وعدد المشاركين ومستويات التنافس؛ حيث أقيمت المسابقة بسبع أسس يمدرسه صالغ بن التوكول بولاية سائل بنسوط الحضر لافت وتنظيمه محكم عكس الجهود المبشولة من قبل اللجنة المنظمة.

واشتملت المنافسات على محورين رئيسيين هما فرع الحفظ وفرع التلاوة. وقسم المشاركين في فرع الحفظ إلى خمسة مستويات للذكور والإناث كل على حدة. فمراعاة للفئات العمرية والمراحل الدراسية؛ إذ يُخصّص المستوى الأول لحفظ عشرة أجزاء لكافة الأعمار فيما عدا المستوى الثاني لحفظ خمسة أجزاء لطبقة الصفوف من التاسع إلى الثاني عشر، والمستوى الثالث لحفظ ثلاثة أجزاء لطبقة الصفوف من الخامس إلى الثامن، أما المستوى الرابع فتضمّن حفظ جزئين لطبقة الصفين الثالث والرابع في حين يُخصّص المستوى الخامس لحفظ جزء واحد لطبقة الصفين الثانيين فيما عدا.

وشهد فرع الحفظ إقبالاً واسعاً؛ حيث بلغ عدد المشاركين ١٦٢ مشاركاً من الذكور والإناث ما يعكس تنامي الاهتمام بحفظ كتاب الله في أوساط الطلبة وحرص أولياء الأمور على دفع أبنائهم للمشاركة في مثل هذه المحافل القرآنية. وقد تولى تقييم المشاركين عشر لجان تحكيم بواقع خمس لجان للذكور وخمس للإناث؛ لضمان دقة التقييم وعدالته، وتحقيق أعلى درجات الموضوعية.

أما في فرع التلاوة فقد قسم المشاركون إلى مستويين: خصص المستوى الأول لطلبة الصف الثامن فأعلى بينما شمل المستوى الثاني الصفوف السابع فما دون. وبلغ عدد المشاركين في هذا الفرع ٦٢ مشاركاً من النجسين، وزعوا على أربع لجان تحكيم بما يضمن إتاحة الفرصة الكاملة لإبراز مهاراتهم الصوتية وأحكام التجويد لديهم.

وتأتى إقامة المسابقة خلال شهر رمضان المبارك

تأكيداً على خصوصية الشهر الفضيل ومكانته في تعميق الصلة بالقرآن الكريم. وبهذا العدد الكبير من المشاركين الذي تجاوز ٢٢٤ مشاركاً في فرعي الحفظ والتلاوة تؤكد مسابقة فريق المازن في دورته الرابعة عشرة حضورها المتميز على مستوى الولاية ودورها في احتضان الطاقات الطلابية، وتشجيع روح التنافس الإيجابي بما يسهم في إعداد جيل متقن لكتاب الله معزز بهويته وقيمه الراسخة.

■ تقييم المشاركين في المسابقة

■ الحلقة استهدفت عددا من منتسبي الجهات الحكومية والمعلمين بمدارس التربية الخاصة

بيضاء - أحمد بن خليفة الشحي

نظم فريق التحول الرقمي بمحافظة مسندم حلقة عمل بعنوان (التقنيات الساعده ذواتها) لتعزيز الوصول الرقمي وخدمة الخدمات استهدفت عددا من منسبي الادارة الحكومية والعلميين بدارس التربية الخاصة بالإضافة إلى موظفي مركز الوفاء وسندوق الحماية الاجتماعية.

وركزت الحلقة على ترسيخ مفهوم الشمول الرقمي باعتباره ركيزة أساسية في تصميم الخدمات الحكومية، كما استعرضت الدور الحيوي الذي تلعبه التقنيات الساعده في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول المتكافئ إلى المعلومات والخدمات الإلكترونية. وتناولت الحلقة الأنواع المختلفة لهذه التقنيات بما في ذلك الدعامات البصرية والسمعية والحركية والمعرفية مع تقديم شرح مختص حول معايير الوصول الرقمي العالمية (WCAG)، ورول تطبيقاتها المباشرة في تحسين كفاءة المنصات الرقمية وتجربة المستخدم لكافة شرائح المجتمع بالإضافة إلى تقديم عرض عملي يوضح كيفية توظيف الأجهزة الذكية والتأهيل كالحاسب كأدوات مساعدة متقدمة، على يد مبدع تجربة بلادي لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة.

والجدير بالذكر عبر برنامج قراءة الشافعة والتقنيات السمعية والبصرية. ولهم هذا الوصول في تعميق فهم المشاركين لتحديات التقنية التي قد تواجه المستخدمين، وسبل مجاها منها خلال حلول برمجة مبتكرة تدعم استقلالية الفرد، وترتقي بجودة حياته الرقمية.



وِزَارَةِ التِّجَارَةِ وَالصَّنَاعَةِ
وَتَوْحِيدِ اسْتِثْمَارٍ

إعلان

المكتب الوطنى للملكية الفكرية

اعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة لتجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: 191112
في الفئة ٦ من أجل السلع والخدمات:
التبؤم، أقفال درابية معدنية للتوافه، حلفات
قضيان معدنية للسكك الحديدية، أقفال ذات
معدنية غير كهربائية، أقفال نابضية، أقفال
مشابك معدنية لسيور الآلات، صنادير معدنية
صواري معدنية، أمعدة معدنية، أربطة معدنية
صنادير نقد معدنية أو غير معدنية، مواد
للأواب، فلكات حلفات معدنية، مفاتيح معدنية



باسم: _____
 الجنس: _____
 العمر: _____
 مهنة: _____
 تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٩/٤

تاریخ تقدیم الطلب: ۲۰۲۵/۹/۴


 وزارة التجارة والصناعة
 وترويج الاستثمار

إعلان

المكتب الوطنى للملكية الفكرية

أعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٢٢٢

في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات،

تأجير أماكن الإقامة المؤقتة، خدمات النقل، خدمات أماكن إقامة السياح خدمات الفنادق،

حجز النقل، الحجز في الفنادق، حجز أماكن الإقامة المؤقتة، خدمات الفنادق الصغيرة

المولات.

باسم: أصول للأعمال التجارية

الجنسية: عمانية

المهنة: صاب، ١٤١ ر.ب، ٦١٧، محافظة الداخلية، ولاية الحمراء، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٨



حمدة بنت سعيد الشامي
hamdahus@yahoo.com

الحدس المالي

قد يبدو الحديث عن «الحدس المالي، غريباً بعض الشيء في مجال تحكمه الأرقام، والتحليلات المالية، ومؤشرات اليورصة، إذ إننا معنادون على اتخاذ قراراتنا المالية بناءً على الأرقام وتوصيات الخبراء. ولكن ماذا لو كان هناك صوت داخلي، أكثر هدوءاً وصداً، يمكن أن يرشدنا نحو قرارات أكثر حكمة، وأقرب إلى قيمنا ومعتقداتنا؟ هذا هو جوهر الحدس المالي، وهو ليس مجرد شعور عابر، بل هو حالة من الوعي العميق والهدوء الداخلي.

إنها تلك الحالة التي نصل إليها عندما نتخلص من ضجيج المشاعر السلبية التي غالباً ما ترافق تعاملاتنا المالية، مثل القلق والخوف أو الاندفاع، إنها المساحة التي تتلاشى فيها أصوات النقد الداخلي والضغط الخارجي، تظهر بوصلة داخلية واضحة وموثوقة. هذه البوصلة فقدهاها في عالم مزدحم ومتسارع، وبالتالي يحتاج البعض منا إلى استرجاعها، وإعادة الاتصال بهذا الصوت الداخلي الصادق، الذي لو سمعنا له لأرشدنا حتماً إلى القرار الذي يتفق مع قيمنا ومبادئنا.

والحدس المالي ببساطة هو نتاج تراكم الخبرات والعرفة التي يكتزنها العقل الباطن، بالإضافة إلى قدرتك على قراءة وفهم مشاعرك. فعندما تكون في حالة من الهدوء الداخلي، تستطيع أن تميز بين قرار مبنى على الخوف وقرار نابع من الطمأنينة والثقة. الحدس المالي بالتالي هو القدرة على اتخاذ قرار مالي متزن، بعيداً عن الاندفاع أو التوتر الذي قد يفشى بصبرك.

وتطوير هذه الطاقة الداخلية يتطلب ممارسة وعيياً مستمرًا من خلال التوقف قليلاً قبل اتخاذ أي قرار مالي، والاستماع إلى القلب، فقلب المؤمن دليله كما يقال. لهذا ينصح الخبراء، قبل اتخاذ أي قرار مالي كبير، أن تمنح نفسك وقتاً كافياً لتبتعد فيه عن الشاشات والأرقام للحظات، واسمح لوعيك الداخلي بأن يتحدث. هذا التمرين البسيط يمنعك من الوقوع في فخ القرارات السريعة التي تملئها المشاعر المتقلبة.

إن الحدس المالي هو دعوتك للانتقال من علاقة مضطربة مع المال إلى علاقة مبنية على الوعي والثقة. هو ليس طريقاً لربح سريع، بل هو بوصلة تقودك نحو سلام مالي حقيقي، حيث تتخذ قراراتك بناءً على حكمة داخلية لا تخطئها الأرقام.

■ **حمدة الشامي** كاتبة عمّانية في القضايا الاجتماعية

جامعة صحار توقع اتفاقية تعاون لاحتضان المشروعات الناشئة



■ من توقيع الاتفاقية بين هيئة البحث العلمي والابتكار، وجامعة صحار

صحار - مكتب «عُلق»

العلمي والابتكار إسناد أعمال الاحتضان للمشاريع المختارة بناءً على نتائج التقييم، مع تخصيص دعم مالي للفريق المحتضنة.

ومن جانبها، لتتزم الجامعة باحتضان المشاريع وتوفير بيئة متكاملة تشمل مساحات العمل والمكاتب المشتركة والخدمات المساندة، إضافة إلى الإرشاد الفني والتدريب، وتنظيم الجلسات الاستشارية وحلقات العمل في مجالات الإدارة والتسويق والجوانب القانونية، بما يعزز جاهزية التجارية للمشاريع المحتضنة. كما تعمل الجامعة على تسهيل حصول الفرق على التراخيص والموافقات اللازمة، ومتابعة أداؤها بشكل دوري لمعالجة التحديات وضمان تحقيق مستهدفات البرنامج.

ويعكس توقيع هذه الاتفاقية التزام الطرفين بدعم الطاقات الشبابية العمّانية، وترسيخ دور الجامعة كمحرك رئيس للابتكار وريادة الأعمال، وتحويل المخرجات الأكاديمية إلى مشاريع اقتصادية تسهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز التنمية المستدامة في سلطنة عمان.

حالة تبحث توظيف التقنيات

الحديثة في تبسيط المعاني القرآنية



■ خلال تقديم حلقة العمل

صحار - مكتب «عُلق»

أقيم أمس بجامع السلطان قابوس في شئاص حلقة عمل بعنوان «رحلة VR إلى عالم البحار»، ضمن البرامج المصاحبة لسابقة الإمام الداني لحفظ القرآن الكريم في مبادرة نوعية هدفت إلى توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تبسيط المعاني القرآنية وتعميق فهم الإعجاز الإلهي في خلق الله. واستهدفت الحلقة ٣٧ مشاركاً ومشاركة من المتأهلين في التصفيات الأولية بالمستوى الخامس؛ حيث قدم محتوى علمي بأسلوب تفاعلي اعتمد على تقنية الواقع الافتراضي (VR) لاستكشاف عالم البحار، وربط الاكتشافات العلمية الحديثة بالآيات القرآنية ذات الصلة بأسلوب مبسط وجذاب للفئة العمرية المستهدفة. وقدم الحلقة علي بن محمد المحرزي مؤسس شركة بلس أنترا، مستعرضاً تجربة تعليمية متكاملة جمعت بين المتعة والمعرفة، وأسهمت في تعزيز إدراك النشء لعظمة الخلق الإلهي، وترسيخ ارتباط القرآن الكريم بواقعهم المعاصر من خلال أدوات تقنية حديثة.

ولافت حلقة العمل تفاعلاً واسعاً واستحساناً كبيراً من المشاركين، فيما عبر أولياء الأمور عن سعادتهم بهذه التجربة التعليمية النوعية التي جمعت بين البعد التربوي والابتكار التقني. وقال عبدالله بن خلف الهنائي المشر في العام على المسابقة: «إن استحداث هذه الفكرة جاء مصرياً للمساهمة لتكون نموذجاً مبتكراً في مسابقات القرآن الكريم، يسهم في توسيع مدارك النشء وتعزيز ارتباطهم بالقرآن من زوايا معرفية معاصرة. من جانبه أوضح يحيى بن خلفان البلوشي رئيس اللجنة المنظمة، أن تميّز المسابقة يكمن في تنوع برامجها المصاحبة والتكامل الفعال بين المؤسسات الحكومية، إلى جانب إبراز الإبداع الشبابي والوعي الإعلامي في خدمة القرآن الكريم، مما جعلها تجمع بين التنافس في الحفظ والإتقان ومواكبة التقنيات الحديثة. وفي ختام الحلقة، تم تكريم علي بن محمد المحرزي تقديراً لجهوده في تقديم محتوى تفاعلي متميز، كما تم تكريم راشد الحوسني ومصعب الرواحي عرفانا بتغطيتهما الإعلامية التي أسهمت في نشر رسالة المسابقة وتعزيز حضورها المجتمعي.

جلسة حوارية بالرساق تناقش تحولات علم

النفس في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الرساق - سعيد السلمي

نظمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية ممثلة بكلية التربية بالرساق جلسة حوارية بعنوان «علم النفس والذكاء الاصطناعي: تحولات معرفية وتطبيقات معاصرة، بمشاركة أكاديميين وباحثين من عدد من مؤسسات التعليم العالي، وذلك بحضور الدكتورة عزيزة بنت عبد الله القمشوي عميدة الدراسات العليا بالجامعة. وتناولت الجلسة أبرز التحولات المعرفية التي يشهدها علم النفس في ظل تنامي تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب استعراض تطبيقاته المعاصرة في مجالات الإرشاد والصحة النفسية، ومناقشة أبعاد الأخلاقيات وتأثيراته على الفرد والمجتمع، في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها العلوم الإنسانية. وقدم الدكتور إبراهيم بن سعيد الوهبي رئيس قسم علم النفس بجامعة الشرفية، ورقة رئيسية تناولت العلاقة التكاملية بين علم النفس والذكاء الاصطناعي، مستعرضاً آفاق البحث المشترك بين المجالين. فيما استعرض الأستاذ الدكتور ناصر سيد جمعة من جامعة نزوى التحولات المعرفية التي طرأت على علم النفس في عصر الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن التطور التقني أوجد أدوات تحليل جديدة وأسهم في إعادة صياغة بعض المفاهيم التقليدية في فهم السلوك الإنساني. وتطرقت الدكتورة محفظة بنت راشد المشيقرتي إلى الأبعاد الأخلاقية والنفسية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مشددة على أهمية مراعاة الضوابط المهنية وحماية الخصوصية وضمان الاستخدام المسؤول لهذه الأدوات.



ص.ب ١٤٧ ، الرمز البريدي ١٣٤ ، جوهر الشاطئ سلطنة عمان
فاكس : ٢٤٦٩٨٩٦٦ ، الموقع الالكتروني: www.soharpower.com

البيانات المالية المدققة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

قائمة المركز المالي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥					تقرير مجلس الإدارة				
٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣١ ديسمبر ٢٠٢٣	٣١ ديسمبر ٢٠٢٢	٣١ ديسمبر ٢٠٢١	المساهمون الكرام،				
١٩,١٩٢	٢٠,٧٢٠	٢٤,٨٤٩	٥٣,٨١٨	٢٠,٢٤	نيابة عن أعضاء مجلس إدارة شركة صحار للطاقة ش.م.ع-ع («الشركة») يسرني أن أقدم لكم التقرير السنوي العشرين للشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥. وفي ٢٥ مارس ٢٠٢٥ عقد مساهمو الشركة الجمعية العامة العادية السنوية. وعادت الشركة الآن إلى وضعها المالي الكامل بعد استيفاء جميع الشروط المسبقة للاتفاقية المعدلة والمعاد صياغتها الموقعة مع المُشْرَطين في ١٢ ديسمبر ٢٠٢٤. وقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ اعتباراً من ٢٩ مايو ٢٠٢٥. الصحة والسلامة شهد عام ٢٠٢٥ أداءً ممتازاً في مجال الصحة والسلامة لشركة صحار للطاقة. في الربع الأخير من العام، بدأت الشركة الأنشطة التالية في الموقع: (أ) إعادة تشغيل التوربينات الغازية الثلاث ذات الدورة المفتوحة وفقاً لاتفاقية شراء الطاقة الجديدة. (ب) استئناف عمليات محطة توليد الطاقة بشكل طبيعي، من قبل مقالو التشغيل والصيانة بعد ٢٨ مارس ٢٠٢٥ (أي تحقيق تاريخ بدء التشغيل التجاري). وخلال الفترة لم تكن هناك حوادث مضيئة للوقت وعليه تكون الشركة قد حققت حتى نهاية العام عدداً متراكماً منذ انتهاء عقد شراء الطاقة والمياه يبلغ ٤,٧١٩ يوماً دون حوادث مضيئة للوقت. (ج) تفكيك وحدات التقطير الوميضي متعدد المراحل الذي يقوم به مشرو وحدات التقطير الوميضي متعدد المراحل. وقد سجل مشروع تفكيك وحدات التقطير الوميضي متعدد المراحل أكثر من ١٢٦,١٣٠ ساعة عمل دون وقوع أي حوادث عمل مُسببة لتوقف العمل. وتُؤلي الشركة أولوية قصوى لصحة وسلامة موظفيها ومقاوليها وزوارها. وتلتزم الشركة بالحفاظ على سجلها خالياً لضمان تطبيق أعلى معايير السلامة دون أي حوادث مضيئة للوقت . التشغيل بعد بدء التشغيل التجاري، أنتجت المحطة حتى الآن ٣٧٤,٥٦٦ ميغاواط/ساعة من الكهرباء. وقد تم تشغيل وحدات التوربينات الغازية الثلاث بشكل دوري وهو أمر يعد جيداً لمحطة ذات دورة مفتوحة، وقد سجلت عدد مرات التشغيل ٣٥٠ منذ بدء التشغيل التجاري (أي متوسط عدد مرات بدء التشغيل ١١٧ لكل توربينية غازية) . خلال العام، تعرضت محطة التوربينات الغازية رقم ٢ لانقطاع في التيار الكهربائي نتيجةً لعطل فني، مما أدى إلى انقطاع إجباري للتيار. وبعد جهود حثيثة بذلتها الشركة ومشغلها والشركة المصنعة الأصلية ومقاولون آخرون، عادت المحطة إلى الخدمة في ٢١ أغسطس، بعد انقطاع دام ٨٩ يوماً. وقد أنهى مستشارو التأمين في الشركة إجراءات المطالبة وقدموها رسمياً إلى شركة التأمين للتحقق منها. ووافقت شركة التأمين على دفعة أولية قدرها مليون ريال عماني، واستملت الشركة المبلغ في الربع الأول من عام ٢٠٢٦. وستواصل الشركة متابعة باقي المطالبة.				
٢٠,٣٣٤	٢١,٩٩٣	٥٢,٨١٤	٥٧,١٣٣	٢٠,٢٤					
٨٣٤	-	٢,١٦٧	-	-					
٣,٥١٥	٦,١٨١	٥,٣٨١	١٦,٠٦٦	٢,١٨٤					
٦,٤٣٣	٧,٠٢٨	١٦,٦٧٧	١٨,٣٥٠	١٨,٣٥٠					
٣٦,١٥٧	٢٩,٠٢١	٢٩,٤٩١	٧٥,٣٧٣	٣٦,١٥٧					
٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٥,١٩٥	٥,١٩٥	٥,١٩٥					
٦١٧	٦٦٧	١,٣٣٢	١,٣٣٢	١,٣٣٢					
٥٦٠	(١٦,٢٠٠)	١,٤٤٠	(٤٢,١٧١)	(٢٥,٢١٤)					
٣,٢٢٧	(١٣,٥٥٣)	٨,٢٣٧	(٢٥,٢١٤)	(٢٥,٢١٤)					
١١,٩٠٧	-	٣٠,٩٢٩	-	-	وبلغت الإيرادات خلال هذه الفترة ١٦,٠٣ مليون ريال عماني، مقابل صفر ريال عماني للفترة نفسها من عام ٢٠٢٤. ويعود ذلك بشكل رئيس إلى بدء سريان اتفاقية شراء الطاقة الجديدة. وبلغت تكلفة التشغيل والضرائب في ٢٠٢٥ مبلغ ٢٠,١ مليون مقارنة بـ ٦,٢ من نفس الفترة من عام ٢٠٢٤. ويرجع ذلك أساساً إلى تكاليف إعادة تشغيل المحطة والتشغيل نتيجة بدء سريان اتفاقية شراء الطاقة . ويتم تداول أسهم الشركة حالياً في سوق المتابعة. وبعد عودة الشركة إلى العلامة المالية خلال الربيع الثاني من عام ٢٠٢٥، وتقدمت الشركة بطلب إلى بورصة مسقط لنقل تداول أسهمها إلى السوق الموازية. وفي إطار مراجعتها السنوية، وراقب بورصة مسقط حالياً نتائج الشركة، وستتخذ قراراً بشأن هذا النقل في عام ٢٠٢٦. حوكمة الشركة وفي سياق الجهود المبذولة خلال الأعوام السابقة، تقوم الشركة على ضمان أن أنظمتها وإجراءاتها وسياساتها تتّبع أعلى معايير الحوكمة والالتزام المتواصل مع متطلبات ميثاق الحوكمة الجديد الصادر عن هيئة الخدمات المالية المعمول به منذ يوليو ٢٠١٦. المسؤولية الاجتماعية في عام ٢٠٢٥ استأنفت الشركة نشاطها في المساهمة في المشاريع المحلية الموجهة للمجتمعات المحلية وشعب سلطنة عمان من خلال دعم المؤسسات التعليمية والبيئية والرياضية والاجتماعية. النظرة المستقبلية عام ٢٠٢٦ تسعى الشركة بنشاط إلى تنفيذ مشاريع تحسين المحطة؛ وخاصة تلك المتعلقة بتقادم المعدات ونقص المعدات، وبالتالية على مجلس الإدارة، أود أن أشكر أصحاب المصلحة الكرام، بما في ذلك مساهميننا، والمقرضين، وهيئة تنظيم الخدمات العامة وشركة نماء لشراء الطاقة والمياه وهيئة الخدمات المالية، والشركاء على دعمهم المستمر وثقتهم، وخاصة خلال الأوقات الصعبة التي واجهتها الشركة على مدى العامين الماضيين. وأود أيضاً أن أشكر جميع الموظفين المرتبطين بالحفاظ على المحطة في صحار وموظفي الشركة على ولائهم وثقتائهم والتزامهم. أود أيضاً أن أعرب عن امتناننا لجلالة السلطان هيثم بن طارق وحكومته على توجيهاتهم المستمرة ودعمهم وتشجيعهم للقطاع الخاص. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... ميكولوس الماسي رئيس مجلس الإدارة				
١٤,٠٧٧	-	٣١,٥٣٣	-	-					
(١٤,٨٣١)	(٢,٤٥٣)	(٣٨,٥٢٦)	(٦,٢٧١)	(٦,٢٧١)					
(٥٧٦)	(٢,٤٥٣)	(١,٩٩٣)	(١,٣٧١)	(١,٣٧١)					
٣,٢٥٤	٦٠٦	٥,٨٥٥	١,٥٧٤	١,٥٧٤					
(٥٧٣)	(٥١٢)	(١,٤٩١)	(١,٥٧٣)	(١,٥٧٣)					
١,٦٨١	١٤	٤,٣٣٤	٣٧	٣٧					
٩٢٥	(٢,٤٢٨)	٢,٤٠١	(٦,٢٢٤)	(٦,٢٢٤)					
٢٠,٥٣١	-	٥٣,٣٢٧	-	-					
-	١٧,٧٧٧	-	٤٦,١٧٥	٤٦,١٧٥					
٤,٩٢٩	-	-	١٢,٨٠١	١٢,٨٠١					
٤,٩١٥	-	-	١٢,٧٦٦	١٢,٧٦٦					
(١٩,٧٠٧)	(٢,٥٠٤)	(٤,٤١١)	(٦,٠٠٢)	(٦,٠٠٢)					
١٩,٧٧٧	٣٢,٢٧٨	٣٢,٢٨٧	٥٨,٩٠٢	٥٨,٩٠٢					
(٢,٩٦٧)	(٦,٩٥٠)	(٧,٧٠٦)	(١,٨٠٥)	(١,٨٠٥)					
١٦,٧٨٠	٢١,٩٨٣	٤٣,٥٨١	٥٧,٠٩٧	٥٧,٠٩٧					
٠/٨٣٩	١/٠٩٩	٢/١٧٩	٢/٨٥٥	٢/٨٥٥					

تسل البيانات القائمة لشركة صحار للطاقة ش.م.ع باللغتين العربية والإنجليزية إلى مساهمي الشركة الكرام في غضون سبعة أيام من تاريخ إصدار الطلب.

حين يدخل التطرف الديني جوهر الدبلوماسية

منذ عقود وفكرة "أرض الميعاد، تدور في الخطابات الأيديولوجية اليهودية والصهيونية المسيحية وتحضر بين حين وآخر في الخطابات السياسية المتطرفة أو في الحملات الانتخابية. وهذا المستوى من الخطاب، رغم ما يحمله من تطرف، يبقى مفهوماً في سياقه رغم أنه يكثف حقيقة المشروع الإسرائيلي وحقيقة ما يؤمن به داعموه عبر التاريخ.

يبدأ الخطر الحقيقي عندما ينتقل هذا الخطاب من هامش الأدبيولوجيا إلى واجهة الخطاب السياسي كما نفهمه من تصريحات السفير الأمريكي في إسرائيل مايك هاباسي الذي تحدث عن حركات إسرائيل في السيطرة على أرض واسعة من المنطقة تحقيقاً لنص توراتي، في انتقال واضح ومردوس وفي المعنى والتوقيت من لغة الدولة الحديثة إلى لغة الامحولات السياسية، ومن منطق الحدود المتفاوض عليها إلى منطق الحدود الموعودة، يتجاوز الخطاب الذي طرحه السفير الأمريكي بالنظر إلى توقيته إلى ما يماثلته استراتيجية تكريس السريديك الدينية إلى مرحلة تسويق التصور السريدي على

الأرض وتحويل النص «الديني» إلى ترخيص جغرافي معاصر.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها مايك هاكبي بهذا المستوى، فقد شكك العام الماضي في مسار إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، وهو المعارضين المعروفين لحل الدولتين. وفي عام ٢٠١٩ تحدث السفير الأمريكي ديفيد فريدمان عن فكرة مشابهة وعُد حديثه حينها خروجاً عن الأعراف واللباقة الدبلوماسية.

لكن الحقيقة أن هؤلاء وغيرهم ظكروا إلى الدوام يستندون على طرحا تاريخيا حول مشروع إسرائيل الكلي ، ومن ينظر إلى ما يجري على الأرض يعرف قيقنا أن الأمر لم يكن في يوم من الأيام هاشما بعيدا عن الخطبات الأيديولوجية التي تجد لها مساحة في ظل القانون الدولي الذي بات هو الهامش التبعي بينما الهامش الأيديولوجي مهما كان متطرفا ومبني على رؤى وهيمية هو المكن الذي تتحرك له ضوئه إسرائيل يطمح من الدول الكبرى بما في ذلك أمريكا.

ما حدث اليوم أن يدع السفير الأمريكي ، وهو ليس واعظا في كنيسة ولا منظر على منصة حزبية ، هو واجهته حول الولايات المتحدة

الأمريكية. خرج من مسار الخطاب الديني إلى الخطاب السياسي في إشارة إلى مستوى جديد من مستويات الانقلاب على قواعد ما كان يرمع النظام العالمي الذي كان يقوم- نظريا على الأقل- على فكرة يوم الاستيلاء على الأرض بقوة، وعلى اعتبار الحدود شأنا سياسيا يخضع للتفاوض لا للنبوءة أو النصوص الدينية.

لا يخفى في حقيقة الأمر ما قالته السفارة الأمريكية لاحقا أن تصريحات السفير لا تكشف عن تغيير رسمي في السياسة الأمريكية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، بل هي حقيقة فإن ما قاله السفير -نفسه- من تيار واسع في السياسة الأمريكية يربط بدعم إسرائيل -بتأويلات دهاء، ويتناقض مع نزعات قومية- دينية داخل إسرائيل التي -الجغرافيا، دهاء، لا تسوية، وحين يتزاحم التياران يصبح القانون الدولي مجرد عائق إداري يمكن القفز فوقه بالتحالفات العسكرية. وإذا كانت الغلة كاشفة للحقيقة فإنها هنا تفسر الكثير من الاستفاطات الإقليمية في لحظة محورية وانتقالية كبرى. وما يمكن أن يفسر باعتباره لحظات ميمية أو شعوبية أو استثنائية في التاريخ

العالمى يتضح أنه يقوم على فكر دينى متشدد يقسم الأرض والجغرافيا بناء على عقولات دينية. الأمر الذى يحولها إلى مقاومة لها مرفوضة. وبخلاف قسبيل أن ترفض سياسياً، وهذا الأمر يعقد القضية ويعمدها عن أن يلى مسار سياسى يمكن أن يتم التفاوض عليه.

لذلك لا ينبغي التقليل من أثر التصريح، ولا الاكتفاء بطمأنة دبلوماسية تقول إنه لا يمثل السياسة الرسمية، الضرر يقع حتى لو لم يتبادر بوجهة السياسات، لا زرع معيار الشريعة، ويفرغ التشديد في المبادئ، ويضعف على المعتدلين في غرف التفاوض.

البيانات التي أصدرتها الكثير من الدول العربية والإسلامية مهمة، وكشفت عن موقف موحد إلى حد كبير.. كل الأهم من كل ذلك أن هناك مواقف متميزة تجاه الولايات المتحدة التي ما زالت تمتلك الكثير من المصالح والصفات التجارية والسياسية في المنطقة. ومن المهم أن تعي الولايات المتحدة أن التصريحات غير المسؤولة من أي دولة بولماسا أمريكى لها تأثيرها وثمنها خاصة إذا كانت من تلك التي تحول الدين إلى أداة لابتزاز الجغرافيا.

فِزَاعَاتُ وَصَفَقَاتُ لِبَيْعِ الْأَمْنِ وَتَدَاوُلِ الْخَوْفِ



حصة البادية

تبدأ المرحلة الأولى، ولن تكون الأخيرة، التي تتداول فيها قنوات الإعلام العالمية ببدايات أمريكية بفسر؛ إيران؛ حيث يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منع جنس قنصل قوافية. ٨ رؤساء أمريكيين مع التعامل مع إيران منذ اندلاع الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م في عهد الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر؛ حيث بدأت دولتان علاقات مستمرة مع الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون؛ وباراك أوباما، وجوابي، والاحتجاجات مع الجمهوريين ووالد ترابين، وجورج بوش الأب وجورج بوش الابن. وربما في هذا السياق تحديداً سيخسر ترامب رئاسته على الصدارة إذا ما استأنف بالتهديد فقط؛ فهل يمكن اعتبار تنفيذه للتهديد نصراً استباقياً يفوز به أمير غير من رؤساء أمريكا أساقسة؟

واقع أن ترامب يرى نفسه الأكفأ لضبط وترتيب العلاقات بين طهران وواشنطن سواء عن طريق دبلوماسية موسعة يصل بها إلى تحجيم النشاط الإيراني، أو عن طريق تشكيل النظام الإيراني كاملاً بالقوة عبر الحلول العسكرية.

[illegible]

يتم توقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تهديد إيران بالقوة العسكرية، بحسبما أعلنه جراح حرب يميني للثلاثين من شراكة الولايات المتحدة وإسرائيل لتوجيه ضربات عسكرية الشبيكة على إيران تحت مسمى عملية «سرعة وحدود»، وكان محالاً -القواعد الأمريكية في المنطقة كاستهدافها إسرائيل، مما لا يدع مجالاً لشيء يتناظر الضربة المحدودة، ومع يقين أنها الآن الرد المستهدف.

فكنا بتداعيات تلك «السرية الحذرة»

يُفِيقُ العالمُ بأكمله بخطابِ شبحِ الحروبِ الأمريكيةِ وأدعاءِ مبرراتِ لها كإسعي
سلامٍ ونصرةِ الشعوبِ المَظهُورةِ، وهي ذاتها مع حليفِها إسرائيلِ من انتَهكت كل
وثائقِ الدُوليةِ في دعمِها حصارِ غزّةِ ونصرةِ إسرائيلِ ١٩

يُصِفُ كيف يمكن تخيل التعاطف الأمريكي مع الشعب الإيراني المنوع من الظاهر في سجلت فيه أمريكا نفسها سقوط قتلى بولايات أمريكية مختلفة لاعتراضهم على سياسة الهجرة والجمارك في عهد ترامب؟

وعادة يعاينها بعض الضيفاء المتأخرين لتكلمة الحياضة، وتجاهل الأصوات المعارضة خصوصا
 رواية نصرة حكومة أمريكا لشعوب العالم الاستضعاف صعبة التصديق، خصوصا
 سياسات الخارجية، تصبح رواية ابن الصق من تصريح السناتور الأمريكي
 على قناة فوكس نيوز بتدعيم ترامب العرض القديم للرئيس الفنزويلي
 السابق للقيادة في إيران حاليا «أن عليهم مغادرة البلاد وتسليم السلطة، وإلا
 سيزالون من الحكم بالقوة».

مسألة ليست مسألة مفاوضات لتخفيض تخصيب اليورانيوم، وضمان الاستخدام
سلمي له، بل هي مسألة نفوذ وتدخل في سيادة الدول ومواردها، هرباً بالانتصارات
خارجية من الفشل الداخلي.

سواء لعل من المناسب هنا الإشارة إلى معلوم متمثل في مكاسب ترامب غير العلة سواء من مجرد التهديد بالحرب، أو بتنفيذها، أو حتى من الاكتفاء بسيناريو فنزويلا للاستعانة بوكالات مدعونة للتخلص من أي حكومة لا تناسب توجه بعض الأمريكي وأطماعه وليس إلى القوات الأمريكية فيها إلا الاستعانة ببعض بيانات داخلية تضمن: وصولها إلى حالة المدفوعة إلى رف الحبح.

من المناسب كذلك التكهّن بأن كل هذه السيناريوهات المحتملة مدفوعة التكاليف، بل وضمانة التحقق والضاغعة في جيب الجانب الأمريكي مباشرة من ميزانيات الدول الواقعة تحت تأثير هزاعات الحرب وتغيير الحكم، إما بتوجيه مباشر واتفاقيات سرية، وإما بامتلاك معلنة لتسليح مستقبلي، وتسويق مؤقت لهم ضمان الأمان، استقرار المكين والبركان

تأتمنا: الحرب ليست لعبة وأورمان ليست بعبدة. تفصيل المشترك أولى من تفصيل
مختلف، والدعوات الخمسة وأورمان لا بها من تكشف وضوح. لا من تفصيل
وعوي قبل الوقوع في شرك الجهل ومغية الصمت. لا بد من توفير واستثمار وتوجيه
أموال الأوطان إلى شعوبها أمنا واستقرارا إلى شركات خفيفة متونة قائمة
على التبادل والمشاركة مع استغلال أو تسلسل، إلى الشراكات الاقتصادية متغيرة توسلا
سجداً: فالشعوب المنهكة لا تقوى على المقاومة، ولا حتى على الاستنزاف، وحين
يسلم الشعوب إلى هذه المرحلة فهي واقعة بين مربي: إما الاستسلام وإما التوحش.
الحائزين لا يمكن إلزام عليها سلاخ لبقاء الأوطان وزدهارها وأمانها.

حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية

حسين عبدالغنى

■ **حسين عبد الغني إعلامي وكاتب مصري**

في الأسابيع الأولى وبعد مجموعة من الخطوات
للتصحيحية لمواجهة الاختراق الإسرائيلي الذي
يستهدف السيطرة على الموانئ وشرائين الملاحة
في البحر الأحمر والخليج وتهديد مكانة قناة
السويس وضع الحلف الإبراهيمي في موضع الدفاع
وبات محاصراً يشعر بالعزلة الإقليمية واضطر
لتقديم تنازلات على الأرض وبعض التراجع في
التمهيم من الخطاب الإسرائيلي.

ترجمة: أحمد شافعي

کارل ہیلت

■ **سيمون تيسدال** من كتاب مقالات الرأي في الشؤون الخارجية في ذى جاردان.



كيف يمكن أن تنتهي الحرب في السودان؟

يؤيد معظم السودانيين وقفًا فوريًا لإطلاق النار، لكن نجاح أي تسوية لاحقة تتطلب قيادة مدنية لا عسكرية، فالتقسيم بين مناطق سيطرة الجيش وقوات الدعم السريع سيعمم التشرد، كما أن التحالفات الحالية هشة وقد تتفكك في المستقبل. لذلك يبقى توحيد السودان مهمة أساسية للقوى السياسية، والهدنة قد توفر لها مساحة للتحرك

جيشين – الجيش النظامي وقوة موازية – يدعم كل منهما قواعد وشبكات وطينية وإقليمية. ساهم انخراط ميليشيات قبلية أو أيديولوجية مختلفة، مع مرور الوقت، في تحول ما بدأ كمواجهة عسكرية بحتة إلى حرب أهلية أوسع نطاقًا. أنشأ نظام عمر البشير عام ٢٠١٣ قوات الدعم السريع بقيادة حميدتي، واعتمدت في تشكيلها على ميليشيات عربية من دارفور وكردفان، وأدارها حميدتي بطابع عائلي. بعد الإطاحة بالبشير عام ٢٠١٩، دخل السودان مرحلة انتقالية مدنية– عسكرية برئاسة مجلس سيادة يقوده برهان ونائبه حميدتي. وفي أكتوبر ٢٠٢١ نفذ الرجلان انقلابًا أطاح بالحكومة المدنية، لكنهما واجها رفضًا داخليًا وعزلة دولية ودهورًا اقتصاديًا، ما دفعهما إلى التفاوض مجددًا مع المدنيين. وبحلول ديسمبر ٢٠٢٢ توصلا إلى اتفاق مبدئي للعودة إلى الحكم المدني، غير أن مفاوضات ٢٠٢٣ تعثرت بسبب اختلاف حول دمج قوات الدعم السريع في الجيش السوداني.

أراد برهان والقوات المسلحة السودانية إنجاز ذلك بأسرع وقت ممكن وبشكل شامل، إلا أن حميدتي لم يرغب في فقدان السيطرة على قواته، وبالتالي فقدان مصدر قوته وثروته. أدى الخلاف بين قادة القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع إلى منع إتمام هذه المفاوضات، وأשלقت الحرب بين الجيشين. وقد جند كلا الطرفين جماعات متمردة وميليشيات مختلفة ذات توجهات أيديولوجية أو قبلية أو إقليمية إلى صفوفه.

تلعب الانقسامات العرقية والعنصرية دورًا في الصراع، لا سيما في المجازر التي ارتكبتها قوات الدعم السريع، ذات الأغلبية العربية، ضد شعوب غير عربية مثل المساليت والزغاوة، إلا أن الانقسامات بين المركز والأطراف والانقسامات الأيديولوجية تفقد الصورة، إذ توجد ميليشيات عربية متحالفة مع كل من قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية، وينطبق الأمر نفسه على الجماعات المسلحة غير العربية. تتبادل القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع الاتهامات بإشعال الحرب، رغم استعداد الطرفين لها مسبقًا، وتحمل قادتهما مسؤولية ثلاث سنوات من العنف وجرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة. ارتكبت قوات الدعم السريع معظم أعمال القتل والاعتصاب والنهب، فيما استخدم الجيش سلاحه الجوي لقصف أسواق وبنى تحتية مدنية في مناطق سيطرة الدعم السريع أو المشتبه بتأييدها. كما استخدم الطرفان المساعدات الإنسانية كسلاح: فحاصرت قوات الدعم السريع الفاشر وجوعتها، بينما أعاققت القوات المسلحة مرارًا جهود برنامج الأغذية العالمي ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لإيصال الإغاثة في

الحرب في السودان صراع على الأرض والموارد. وعلى مدى ما يقرب من ثلاث سنوات، تبادلت القوات المسلحة السودانية، الجيش النظامي للبلاد، وقوات الدعم السريع شبه العسكرية السيطرة على مساحات من الأراضي، بتكلفة بشرية فادحة.

منذ أبريل ٢٠٢٣، نزح أكثر من ١٢ مليون سوداني داخليًا أو لجأوا إلى الدول المجاورة. ويواجه نصف السكان نقصًا حادًا في الغذاء، وتعاني العديد من المناطق، بما في ذلك دارفور، من جوع شديد. وفي الوقت نفسه يتم الاستر على أدلة المجازر، ولا تزال جثث ضحايا القتال في شوارع الخرطوم مدفونة تحت الأنقاض، مما يجعل من المستحيل حصر عدد القتلى؛ والذي يقدر بنحو ١٥٠ ألفًا.

في بداية الحرب، سيطرت قوات الدعم السريع على معظم العاصمة الخرطوم، الواقعة على نهر النيل في وسط البلاد، ومعظم دارفور في الغرب. وفي عام ٢٠٢٤، احتلت أيضًا معظم ولاية الجزيرة، جنوب الخرطوم. وتمسكت القوات المسلحة السودانية بالمناطق المأهولة بالسكان في الشمال والشرق، وتراجعت الحكومة المؤالية لها من الخرطوم إلى بورتسودان على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، وظلت بقية البلاد غارقة في الصراع.

استعادت القوات المسلحة السودانية الجزيرة في يناير والخرطوم في مارس ٢٠٢٥، دافعة قوات الدعم السريع غرب وادي النيل. مكن هذا الانسحاب من وسط السودان قوات الدعم السريع من تركيز قواتها في دارفور ومحاصرة الفاشر، عاصمة دارفور وآخر معاقل القوات المسلحة السودانية في الغرب. وفي أكتوبر، اجتاحت قوات الدعم السريع الفاشر، وقتلوا آلاف المدنيين المحاصرين في المدينة.

تسيطر قوات الدعم السريع حاليًا على عواصم الولايات الخمسة في دارفور، مما يعزز سيطرتها على المناطق الغربية من البلاد، بينما عززت القوات المسلحة السودانية سيطرتها على الشرق ومعظم المحافظات الوسطى على طول نهر النيل. وتستمر المعارك في منطقة كردفان، الواقعة بين وادي النيل ودارفور، وفي ولاية النيل الأزرق الجنوبية، المتاخمة لجنوب السودان وإثيوبيا.

منذ بداية الحرب، سعت كل من القوات المسلحة السودانية بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، المعروف باسم حميدتي، إلى إخضاع السودان بأكمله لسيطرتهم. ولا يزال كلاهما يدعي إمكانية تحقيق النصر، لكن الخريطة تشير إلى عكس ذلك. فالسودان، في الواقع، منقسم الآن إلى قسمين. قد يعهد هذا الانقسام المتزايد في البلاد الطريق لمرحلة جديدة في الحرب أو قد يؤدي إلى تجميد تدريجي لخطوط المواجهة، حيث سترك كل من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع أنها لن تتمكن من تحقيق مكاسب إقليمية كبيرة تتجاوز ما سيطر عليه اليوم. قد يؤدي هذا إلى انقسام دائم للبلاد تحت حكم سلطتين أو – إذا مارست القوى الإقليمية والدولية الأكثر نفوذًا ضغوطًا كافية على الأطراف المتحاربة – فقد يمثل الانقسام الحالي فرصة للتفاوض على وقف إطلاق النار، وانتهاء هذه الحرب المرعبة.

كثيرًا ما توصف الحرب بأنها صراع بين جنرالين، برهان من القوات المسلحة السودانية وحميدتي من قوات الدعم السريع. ولكن بتعبير أدق، هي صراع بين

التعاون العالمي في زمن الارتباك الجيوسياسي

إذا كان أي قدر من الشك لا يزال متبقيًا حول عودة سياسات القوى العظمى، فقد تبّدت بهجوم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على فنزويلا، وتهديداته بضم جرينلاند، ورفضه تمديد معاهدة نيو ستارت التي تحد من الترسانات النووية في الولايات المتحدة وروسيا. مثل هذه الاضطرابات الجيوسياسية تأتي مدفوعة بـ «الرغبة في السلطة»، كما أشار آدم توز – بما في ذلك السلطة على الموارد، والقوة الشرائية، والقدرة على مقاومة نفوذ الآخرين».

تجلى تداعيات هذا الاتجاه في بنية التعاون العالمي، التي بُنيت حول مؤسستي بريتون وودز، والتي شكلت القواعد المشتركة وهياكل الحوكمة الرسمية بموجبها سلوك الدول. في إطار «النظام القائم على القواعد»، الذي تقع الأمم المتحدة في قلبه، جرى تفعيل التعاون من خلال المشاركة المنظمة، الأمر الذي أفضى إلى مكاسب تراكمية. كان هذا النظام يلزم الدول في كثير من الأحيان بتقديم تنازلات وقبول تسويات، لكنها كانت في عموم الأمر على استعداد للقيام بذلك مقابل الاستقرار البعيد الأمد والقدرة على التنبؤ.

لكن هذا النهج المؤسسي في التعامل مع التعاون انهار في السنوات الأخيرة، حيث أثبتت المؤسسات عجزها عن الاستجابة بفعالية لاحتياجات الدول المتخيرة. ومن بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي عفا عليها الزمن وتناقضات ريو المتعثرة إلى استمرار نزاعات طال أمدها، تراكمت الأدلة على محدودية نظام الأمم المتحدة على نحو مضطرد، الأمر الذي أدى إلى تأكل الثقة.

مع ترسخ حالة الجمود، أصبح النظام القائم على القواعد يبدو على نحو متزايد جامدًا، وظالمًا، وغير فعال. هذا يتطلب إعادة النظر بشكل جذري في كيفية تعامل الدول مع بعضها بعضًا لتوفير المنافع العامة العالمية. أدرك الجنوب العالمي هذه الضرورة منذ أمد بعيد، حيث أشارت أصوات من البلدان النامية، مثل رئيسة وزراء بربادوس ميا أمور موتلي، إلى أن الدول القوية تتصرف كما لو كانت معفاة من القواعد التي تفرضها على الآخرين. الآن، حتى قادة مجموعة السبع يعترفون بهذا الأمر. في خطابه الذي أشار كثيرا من الجدل في المنتدى

رأس جارتها الجنوبية، وللقاهرة مصلحة قوية في إبقاء السودان إلى جانبها في نزاعها مع إثيوبيا على مياه النيل. حاولت السعودية أن تتخذ موقف الوسيط المحايد عند اندلاع الحرب– حيث شاركت مع الولايات المتحدة في استضافة مفاوضات بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في جدة عام ٢٠٢٣ – لكن الرياض اقتربت تدريجيًا من جانب القوات المسلحة السودانية. يعد الدعم السعودي المتزايد للقوات المسلحة السودانية ردًا على دعم الإمارات العربية المتحدة لقوات الدعم السريع، الذي تخشى الرياض أن يقضي إلى انتصار لقوات الدعم السريع يؤدي إلى عزعة استقرار ليس السودان فحسب، بل منطقة البحر الأحمر بأكملها.

يعتبر البرهان وغيره من كبار جنرالات القوات المسلحة السودانية قوميين يرغبون في الحفاظ على حدود البلاد الحالية وإخضاع جميع أراضيها لسلطة حكومة مركزية واحدة. لكن بعض حلفائهم الإسلاميين، الذين تتركز قواعدهم الانتخابية الرئيسية في الشمال وعلى طول النيل، يفضلون التخلي عن دارفور والمناطق الطرفية الأخرى إذا لم يكن بالإمكان السيطرة عليها من الخرطوم.

اتخذت النخب الحاكمة في الخرطوم خيارًا مائلًا من قبل، في عام ٢٠١١، عندما قبلت استفتاءً أدى إلى استقلال جنوب السودان بعد عقود من الحرب الأهلية ومحاولات فاشلة لهزيمة المتمردين في الجنوب. واليوم، قد يختار بعضهم مجددًا التمسك بجزء من السودان لأنفسهم بدلًا من تقاسم السلطة عليه بالكامل. وبما أن كلا الجانبين قد وصلا إلى مرحلة بات فيها تحقيق المزيد من المكاسب الإقليمية أمرًا مستبعدًا، فقد ينتهي بهما الأمر إلى أن توليد مواقفهما الحالية هو أفضل ما يمكنهما فعله بتكلفة مقبولة.

تسمى القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع إلى الحصول على قبول إقليمي ودولي، ويدركان أن المشاركة في جهود السلام التي تقودها الولايات المتحدة من شأنها تحسين سمتهما. هذا الدافع – ورغبة في تجنب اتهامات جرائم الحرب والإبادة الجماعية – هو ما دفع قوات الدعم السريع على الأرجح إلى إعلان «وقف إطلاق نار إنساني من جانب واحد، بعد سيطرتها على الفاشر، وحتى مع استمرار هجومها في ولايات كردفان.

اغتنم هذه الفرصة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وإنهاء الحرب في نهاية المطاف، يعتمد إلى حد كبير على قدرة الولايات المتحدة والداعمين الخارجيين للقوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع على تغيير حسابات الجيشين. في سبتمبر، اتفقت المجموعة الرباعية بقيادة الولايات المتحدة، والتي تضم مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة – وهي القوى الإقليمية الأكثر نفوذًا على حميدتي وبرهان – على خارطة طريق للسودان في السودان، تبدأ بهدنة إنسانية لمدة ثلاثة أشهر، تليها وقف دائم لإطلاق النار وعملية سياسية لتشكيل حكومة مدنية.

قبلت قوات الدعم السريع خارطة الطريق من حيث المبدأ ووافقت على الهدنة الإنسانية، لكن القوات المسلحة السودانية ترفض حتى الآن القيام بذلك إلى حين انسحاب قوات الدعم السريع من الفاشر ومدن أخرى وتسليم أسلحتها الثقيلة. علاوة على ذلك، اعترضت الحكومة التابعة للقوات المسلحة

مناطق سيطرتها.

قد يرى معظم السودانيين غير المتحالفين مع أي من القوات المسلحة السودانية أو قوات الدعم السريع أن القوات المسلحة السودانية هي أهون الشرين. انتفض الشعب السوداني مرارًا ضد القوات المسلحة خلال فترات الحكم العسكري، لكن القوات المسلحة السودانية تتمتع بتسلسل قيادي واضح وخبرة إدارية لا تمتلكها قوات الدعم السريع.

وكلما سيطرت قوات الدعم السريع على مدينة، ارتكبت فظائع جماعية، وحاولت موجات من اللاجئين الفرار من حكمها. وعندما استعادت القوات المسلحة السودانية ولاية الجزيرة والخرطوم، ارتكب جنودها والميليشيات المتحالفة معها جرائم حرب، مثل إعدام مقاتلي قوات الدعم السريع الأسرى وشباب اشتبهوا، بناءً على مظهرهم، في دعمهم لقوات الدعم السريع. ومع ذلك، لم يفر سكان هذه المناطق بأعداد كبيرة عند وصول القوات المسلحة السودانية. بل عاد العديد ممن كانوا قد فروا سابقًا إلى ديارهم، لشعورهم الواضح بالأمان تحت حكم القوات المسلحة السودانية أكثر مما كانوا عليه تحت حكم قوات الدعم السريع.

لا يجعل هذه الحرب مستعصية، هو ادعاء كلا الجانبين تمثيلهما الشرعي للسودان، ودعم قوى أجنبية لقضيتهما. يجد ادعاء البرهان قبولًا على نطاق واسع، وإلى جانب منصبه كقائد للجيش، يرأس مجلس السيادة الانتقالي منذ عام ٢٠١٩، محققًا بهذا المنصب حتى بعد انقلابه مع حميدتي، كما أنه يسيطر على الوزارات الحكومية. وتعامل مع الأمم المتحدة ومعظم الدول الأجنبية بصفته الرئيس الفعلي للسودان.

وينظر إليه معظم السودانيين على هذا الأساس أيضًا، رغم أن شريحة كبيرة منهم تشكل في شرعية منصبه منذ انقلاب ٢٠٢١. ولا شك أن فظائع قوات الدعم السريع، بما فيها تلك التي وقعت في الفاشر، قد ساعدت البرهان وحكومته على إثبات تمثيلهم للدولة ودفاعهم عنها ضد ميليشيا متوحشة. ومع ذلك، تدعي قيادة قوات الدعم السريع وعدد محدود من مؤيديها المدنيين أن هذه الجماعة هي الممثل الشرعي للسودان.

يقولون جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة، نخبة عسكرية وإدارية واقتصادية صغيرة، تنحدر أصولها من وادي النيل.

لم يكن بإمكان القوات المسلحة السودانية ولا قوات الدعم السريع الاستمرار في هذه الحرب والدفاع عن مطالبهما السياسية دون دعم خارجي: فمصر هي الداعم الأقوى للقوات المسلحة السودانية منذ بداية الحرب.

وتفضل القيادة العسكرية المصرية وجود جنرال على

مع ترسخ حالة الجمود، أصبح النظام القائم على القواعد

يبدو على نحو متزايد جامدًا، وظالمًا، وغير فعال؛ هذا يتطلب

إعادة النظر بشكل جذري في كيفية تعامل الدول مع بعضها

بعضًا لتوفير المنافع العامة العالمية

الاقتصادي العالمي في دافوس، اعترف رئيس الوزراء الكندي مارك كارني بأن النظام القائم على القواعد يعتمد دائمًا على «خيال لطيف». واعترف بأن القواعد كانت كافية لدرجة أن دولًا مثل دولته تجنبت إلى حد كبير «التنبية إلى الفجوات بين الخطاب والواقع».

الآن، بات من المستحيل تجاهل هذه الفجوات. والتعاون المؤسسي. ونظام الأمم المتحدة على وجه التحديد – مصاب بأفة تراجع الثقة والفعالية، فضلًا عن انقسامات عميقة حول الأدوار والمسؤوليات التي ينبغي أن تضطلع بها الأطراف الفاعلة، والقيم التي ينبغي أن تستند إليها جهود التعاون، وكيفية تنفيذ هذه الجهود.

لقد دفعت التحديات المرتبطة بالنهج المؤسسي بعض القوى إلى تبني شكل آخر من أشكال التعاون: المشاركة الثنائية، التي عادة ما تكون مدفوعة بمصالح ضيقة. ينتج عن هذا النهج القائم على الصالح شبكة معقدة من العلاقات بين الدول، وعندما تكون هذه العلاقات موجهة بدبلوماسية واضحة الرؤية، فإنها تصبح قادرة على تعزيز الاحتياج المتبادل، فتساعد بالتالي على الحفاظ على توازن مستقر بين القوى.

من الأمثلة الكلاسيكية على هذا النوع من المشاركة السياسة الشرقية الجديدة التي انتهجتها ألمانيا الغربية في التعامل مع أوروبا الشرقية، والتي سعت من خلالها إلى تحسين العلاقات مع ألمانيا الشرقية ودول الكتلة الشرقية في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين من خلال تعزيز الحوار والتعاون الاقتصادي.

ينطوي الأمر على طريقة ثالثة. بموجب نهج «التعددية المصغرة»، تشكل الدول المتماثلة في الفكر تحالفات قائمة على قضايا بعينها، خارج نظام الأمم المتحدة في كثير من الأحيان. بُنيت هذه التجمعات الصغيرة المتعددة الأطراف حول أفكار، وأهداف، ورؤى عالمية مشتركة، وتُعطى الأولوية للبرجماتية، والمرونة، والكفاءة على حساب التوافق الواسع والشرعية الرسمية. وبالتالي، يصبح بوسع الدول أن تتجنب الجمود الذي يسببه التعاون العريض القاعدة دون أن تضع نفسها تحت رحمة القوى الكبرى.

لكن التعددية المصغرة قد تتحول إلى سلاح ذي حدين. ففي حين يتسنى للتجمعات مثل دول الأسواق الناشئة في مجموعة BRICS+ العمل ككيانات رائدة في حشد الزخم حول القضايا الملحة، وتحدي الوضوح الراهن، فإن تجمعات تعددية صغيرة أخرى قد تعمل على ترسيخ الوضع الراهن من خلال تقيد العضوية للحفاظ على نفوذها (كما هي الحال مع مجموعة السبع). وفي عموم الأمر، من الممكن أن تؤدي إلى انقسامات تعوق التقدم، وإن كانت متنبديات مثل مجموعة العشرين من الممكن أن تساعد في التغلب على هذه العقبة من خلال تسهيل المشاركة بين التجمعات. في وقت حيث ينهار النهج المؤسسي في إدارة النظام الدولي، يبدو نهج التعددية المصغرة واعدًا للغاية، على الرغم من نقائصه. فبرغم أن ظهور مزيد من تجمعات التعددية المصغرة سيفضي إلى التفتت في الأمم القريب ويعجل بإفراغ نظام الأمم المتحدة من مضمونه، فإنه قد يوفر أيضًا وسيلة لابتكار أفكار جديدة وتنفيذ تدخلات قابلة للتطوير تعمل بشكل ملموس على تحسين حياة الناس اليومية. في غياب تدخلات تحقق فوائد ملموسة، سيظل التعاون الدولي سلعة صعبة التسويق في ظل عودة سياسات القوى العظمى.

يشكل تعزيز المعايير المشتركة أهمية بالغة أيضًا، لكنه لن يفتقدًا بمفرده من الارتباطات التي تُحدثها القوى العظمى والتي تشهدها اليوم. الواقع أن أطر التعاون الجديدة التي تحقق أهدافًا حاسمة وإن كانت متنافسة غالبًا – مثل عدالة الطاقة وأمن الطاقة؛ والمرونة المناخية والتنوع الاقتصادي؛ والكرامة الإنسانية والازدهار. قد تكون أفضل رهانتنا.



فولكر بيرتيس
ترجمة: نهي مصطفى

السودانية على مشاركة الإمارات العربية المتحدة في المجموعة الرباعية بسبب دعمها لقوات الدعم السريع. لا يزال من الممكن التوصل إلى وقف لإطلاق النار. يهدف برنامج، أعلن عنه بولس خلال الشهر الحالي، أثناء فعالية لجمع التبرعات في واشنطن، إلى معالجة بعض تحفظات القوات المسلحة السودانية من خلال تضمين بنود لسحب المقاتلين من الفاشر وغيرها من المناطق الحساسة، وعودة المدنيين إليها بأمان.

إلا أن هذا سيجعل الاتفاق أقل جاذبية لقوات الدعم السريع، ومن المرجح أن يتطلب إقناع الطرفين ممارسة ضغوط كبيرة. سيتعين على الداعمين الأجانب سحب دعمهم السياسي والمادي من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، أو توجيه تهديدات جديدة بذلك. فعلى سبيل المثال، يصدر كلا الجانبين الذهب إلى مصر والسعودية والإمارات، وإذا توقفت هذه الدول الثلاث عن شراء الذهب، فسواجه الطرفان المتحاربان صعوبة في تمويل جهودهما الحربية.

يؤيد معظم السودانيين وقفًا فوريًا لإطلاق النار، لكن نجاح أي تسوية لاحقة تتطلب قيادة مدنية لا عسكرية، فالتقسيم بين مناطق سيطرة الجيش وقوات الدعم السريع سيعمم التشرد، كما أن التحالفات الحالية هشة وقد تتفكك في المستقبل. لذلك يبقى توحيد السودان مهمة أساسية للقوى السياسية والمجتمع المدني، والهدنة قد توفر لها مساحة للتحرك رغم صعوبة المهمة.

■ فولكر بيرتيس عالم سياسي وأكاديمي وكاتب ألماني. يركز على البحث والكتابة والتدريس حول الشرق الأوسط، شغل منصب مدير المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية في برلين من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٢٠.

■ الترجمة عن Foreign Affairs



براييات أويادايا . سليم فقير

■ برايات أويادايا مستشار مجموعة العشرين والشؤون المتعددة الأطراف في مؤسسة المناخ الإفريقية.

■ سليم فقير مؤسس ومدير تنفيذي لمؤسسة المناخ الإفريقية.

■ خدمة بروجيكت سنديكت

أيد مزاعم إسرائيلية بحقها في أراض بين الفرات والنيل

رئاسة حماس تنحصر بين مشعل والحية

ومند اغتيال إسماعيل هنية رئيس حماس السابق في يوليو ٢٠٢٤ تولى يحيى السنوار رئاسة الحركة. أن قتل في أكتوبر من العام نفسه في اشتباك مع قوة إسرائيلية في رفح جنوب القطاع.

من شكك حماس مجلساً قيادياً مكوناً من خمس شخصيات قيادية برئاسة رئيس مجلس الشورى العام إسماعيل محمد درويش.

واتهمت إسرائيل يحيى السنوار بأنه العقل المدبر لهجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وأكد مصدران في حماس أن رئيس الحركة القادم سيتولى إدارة المكتب السياسي لحماس لمدة عام واحد وهي دورة انتخابات استثنائية، من تنظم الحركة انتخابات أخرى لدورة جديدة ليحاكيها وأطرها الشورية والقيادية تستمر لأربع سنوات.

وقد تفصح المصادر عن عدد الذين يلحق بهم التصويت داخل الحركة أو آليات الانتخاب في ظل الظروف الأمنية الأصعب بالنسبة لحماس التي تعرضت لضربات من الجيش الإسرائيلي خلال الحرب.

وقال مسؤول في حماس إن الحركة «أنهت انتخاباتها الداخلية في الأقاليم الثلاثة، ووصلت إلى المرحلة النهائية لاختيار رئيس المكتب السياسي».

وإضافة «التحضر المناقصة بين مسؤولي الحركة خالد مشعل وخليل الحية».

ويحسب المسؤول فإن حماس ستصدر بياناً فور اختيار رئيس الحركة، غالباً سيصدر خلال شهر رمضان.. وأكد مصدر آخر أن حماس في المرحلة النهائية لاختيار رئيس مكتبها السياسي.

وخالد مشعل هو رئيس حماس في الخارج، وهو من مواليد حراس سلاوة في الضفة الغربية المحتلة في ١٩٥٦، وكان رئيساً سابقاً للمكتب السياسي للحركة. ويعتبر عدد من مسؤولي حماس أنه «برغماتي ووسطي».

أما خليل الحية فهو من مواليد مدينة غزة في ٥ نوفمبر ١٩٦٠، ويتولى رئاسة الحركة في قطاع غزة إلى جانب ترؤسه وفد حماس المفاوضات، ويحظى بدعم الجناح العسكري لحماس في غزة، بحسب مصادر في الحركة.

غزة «أ ف ب»: دخلت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المرحلة الأخيرة من انتخاباتها الداخلية لاختيار رئيس لكتبتها السياسي، تنحصر المنافسة فيها بين قياديين بارزين هما خليل الحية وخالد مشعل، بحسب ما أفادت مصادر مطلعة في الحركة ويدير حماس حالياً مجلس قيادي مؤلف من خمسة أعضاء. يعمل كيدلي مؤقت لرئيس مكتبها السياسي.

وقد استكملت حماس بالفعل انتخاب مجلس شورى جديد، وهو هيئة استشاري، وتمثل رفق الوصل بين المكتب السياسي للحركة والأطر القيادية.

وقال مصدر مطلع إنه بموجب النظام الداخلي للحركة، تنتخب هيئة تضم أكثر من ثمانين عضواً من مجلس الشورى العام رئيس الحركة وأعضاء المكتب السياسي. ووفق النظم الداخلي للحركة، يُنتخب أعضاء مجلس الشورى كل أربع سنوات في أقاليم الحركة الثلاثة وهي قطاع غزة والضفة الغربية والخارج.

مخالفة واضحة لمبادئ القانون الدولي".
وأصبرت السلطة الفلسطينية أن
تصرحنا هاكاي "تتناقض مع موقف
الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحل في
رفض ضم الضفة الغربية المحتلة".
وتنص الصيغة الأمريكية منشورين على
مواضع اكس السبت لتوضيح موقف بشأن
مواضيع أخرى نوشت خلال المقابلة،
بينها تعريف الصهيونية، لكنه لم يتطرق
مجددا إلى تصريحاته المتعلقة بسيطرة
إسرائيل على أرض في الشرق الأوسط.
وجاءت تصريحاتنا هاكاي فيما تكثف
إسرائيل الإجراءات الرامية إلى زيادة
سيطرتها على الضفة الغربية التي تحتلها
منذ العام ١٩٦٧.

وأعلنت إسرائيل قبل عقود مضى القدس الشرقية وجزء من مرتفعات الجولان السورية.

وساكابي مسيحي إنجيلي وداعم قوي لإسرائيل طوال مسيرته السياسية، ويدافع منذ ثلثة طويلة عن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، وهي من بين أراض يسعى الفلسطينيون لإنشاء إقامة لهم فيها.

وقال متحدث باسم السفارة الأمريكية إن تعليقات هاكابي لا تمثل أي تغيير في سياسة الولايات المتحدة، وإن تصريحاته كإقامة الأوصيات أن إسرائيل لا ترغب في تغيير حدودها الحالية.

ولم يقل المسؤولون الإسرائيليون بعد على المقابلة أو على رد فعل الدول التي وقعت مع الجانب المشترك.

■ السفير
الأمريكي لدى
إسرائيل،
مايك هاكابي
أثار غضبا
وتديدا عربيا
بتأييده مزاعم
إسرائيلية
بشأن أراض
من الفرات
إلى النيل.
«رويترز»



القدس. عواصم «وكالات»: ندت دول عربية وإسلامية أمس بشدة في بيان مشترك بتصريحات أدلى بها سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل مايك هاكابي واعتبر فيها أن التقاليد التوراتية تمنح إسرائيل الحق في أراضٍ تمتد على جزء كبير من الشرق الأوسط ووصفتها بأنها «خطيرة واستفزازية».

وأجرى الإعلامي الأمريكي المحافظ تاكر كارلسون مقابلة مع هاكابي، وهو قس معمداني سابق ومن أبرز مؤيدي إسرائيل، عينه الرئيس دونالد ترامب سفيرا عام ٢٠٢٥.

وفي حلقة البودكاست التي بُثَّت الجمعة، سأل كارلسون السفير عن تفسيره لآية في سفر التكوين تنص على أن لإسرائيل حقوقاً في الأراضي الواقعة بين نهري النيل والفرات، وبالتالي تمتد من مصر إلى العراق وسوريا.

ورد هاكابي «أعتقد أن هذا صحيح. وهذا
من شأنه أن يشمل الشرق الأوسط بأكمله»
مضيفا «سيكون من الجيد لو أخذه كله».
وأدانت دول عربية عدة هذه التصريحات
بشدة.

و جاء في بيان مشترك لدول عربية وإسلامية "تعرب وزارات خارجية كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجمهورية التركية، المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة

استمرار خلاف «العقوبات» بين واشنطن وطهران

يدرس شن هجمات عسكرية محدودة على إيران. وقال ريتيفوك، لقد خصصوا اليورانيوم بما يتجاوز بكثير المستوى اللازم للطاقة النووية المدنية. تصل (درجة نقائه) إلى ٦٠ بالمائة. ربما يكونون على بعد أسبوع واحد من حيازة مواد صناعية، بدرجة صناعية صالحة لتصنع قنابل، وهذا أمر خطير حقاً. ومحتبر واشنطن التخصيب داخل إيران ما مساراً مستحقراً لامتلاك أسلحة نووية، وهو ما تنفيه إيران وتطالب بالاعتراف بحقها في تخصيب اليورانيوم. وتطالب واشنطن أيضاً إيران بالتخلي عن مخزونها من اليورانيوم على التخصيب. وفردت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة العام الماضي هذا الحزن بأكثر من ٤٤٠ كيلوجراماً من اليورانيوم المخصب إلى درجة نقاء تصل إلى ٦٠ بالمائة، بما لا يبعد كثيراً عن نسبة ٩٠٪ التي تعتبر صالحة لتصنع أسلحة.

وقال المسؤول الإيراني أن طهران يمكنها أن تنظر بجديّة في أمر خيار يتضمن تخصيب جزء من مخزونها من اليورانيوم على التخصيب وتخفيف مستوى نقاء اليورانيوم المخصب لأعلى درجة لديها وتشكيل اتحاد إقليمي لتخصيب اليورانيوم. لكن في المقابل تعارض الاعتراف بحقها في التخصيب النووي لأغراض سلمية.

طهران . **واشنطن** . «وكالات» : قال ستيڤ ويتكوف المبعوث الخاص للرئيس الامريكى دونالد ترامب الى الرئيس الخاص بالفصل بشأن سبب عدم «استسلام» ايران حتى الان وعدم موافقتها على بيع برنامجها النووي، في الوقت الذي تحشد فيه واشنطن قدراتها العسكرية في الشرق الاوسط.

فيما قال مسؤولون ايراني كبير امس ان لدى طهران وواشنطن وجهات نظر متباينة حول نطاق ولاية تخفيف أو تعليق أو رفع العقوبات عن بلادهم مقابل فرض قيود على برنامجها النووي. مضيفاً ان من المقرر إجراء محادثات جديدة في أوائل مارس، بعد زيادة المخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية وقال ويتكوف في مقابلة مع برنامج (ماي فيو ويند فاير تارمب) الذي تقدمه زوجة ابن الرئيس على قناة كاس نيوز « ان اريد ان استخدم كلمة (محيط)، لوصفه، لأنه يدرك أن أمامه الكثير من البدائل، لكنه يتساءل عن سبب أنهم لم... ان اريد ان استخدم «استسلام» لكن لماذا لم يتسلّموا؟»

وأضاف، «لماذا، في ظل هذه الظروف، مع وجود كل هذه القوة البحرية الهائلة هناك... لماذا لم يأتوا إلينا ويقولوا نعلن أننا لن نريد سلاح، لذا إليكم ما نحن مستعدون لفعله... ومع ذلك، من الصعب نوعاً ما ان ندفعهم الى تلك المرحلة.



■ جدارية مناهضة للولايات المتحدة على مبنى في طهران.
«رويترز»



■ فلسطينية من عائلة الغفير تجلس على أنقاض مسجد الحسينية وهي تتلو القرآن الكريم، خلال شهر رمضان المبارك في غرب مدينة غزة. «أ.ف.ب.»

شهداء بنيران إسرائيلية وتصاعد هجمات المستوطنين
يا هو يخطط لمنظومة تحالفات شرق أوسطية

اتزامنا مع تحليق منخفض للطيران، فيما أطلقت أليات عسكرية النار شمالي القطاع وشورقي مخيم البريج وسطه.

في جنوب القطاع، أضاف شهود بإطلاق نار كثيف من أليات عسكرية إسرائيلية شرقي خان يونس، كما تعرض حيا الزيتون والأشجاية شرقي مدينة غزة لإطلاق نار مماثل.

وكانت مناطق شرقي خان يونس ومدينة رفحما جنوب القطاع قد شهدت مساء أمس هجوما مدغيعيا إسرائيلي، بحسب ما أفاده به جهاز الدفاع المدني في غزة.

ويأتي هذا في ظل استمرار التوتر الميداني بين إسرائيل وقطاع غزة، عقب إطلاق النار بين حركة حماس وإسرائيل الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الماضي.

ووفقا للبيانات الصادرة من الصحة في غزة، بلغ عدد القتلى منذ بدء سريان وقف إطلاق النار ١١٤ شخصا، إضافة إلى ١١٤٣ إصابة، فيما تم انتشال ٧٢ جثما خلال الفترة ذاتها.

وبحسب البيانات ذاتها، ارتفعت الحصيلة التراكمية منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر الأول ٢٠٢٣ إلى ٧٢٠ قتيلًا، إضافة إلى ١٧١,٧٤١ مصابا.

الليل وتطلق قنابل الصوت ولغاز المسيل للدموع في عدة مناطق.

وتشهد مدن وبلدات الضفة الغربية تصاعداً في وتيرة الأتقحامات والعمليات العسكرية الإسرائيلية منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ حيث تنفذ القوات الإسرائيلية حملات دهم واعتقالات شبه يومية، خاصة في شمال الضفة، بما في ذلك نابلس وجنين وطولكرم.

كما تصاعدت هجمات المستوطنين ضد القرى والبلدات الفلسطينية، وسط تقارير فلسطينية عن تزايد أعداد القتلى والجرحى خلال المواجهات والأتقحامات. وفي قطاع غزة، قالت مصادر طبية إن إسهرام بنات ٢٧ عاما قتلت صباح اليوم بسبب إصابتها بالرصاص قرب ميدان بيتيتش لايا شمال القطاع.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مصادر فلسطينية قولها إن «الواطنة بسمة عرام بنات ٢٧ عاما استشهدت، متأثرة بإصابتها الحرجة بالرصاص أثناء احتلال شمس».

ويحسب شهود أمن، قائد طائرات حربية إسرائيلية غارة جوية شرقي مدينة غزة

الفلستينية.

وقالت وزارة الصحة في بيان إن محمد وهيبي عبد العزيز حنني (١٧ عاما) مات متأثرا بجروح حرجة أصيب بها مساء أمس السبت، بعد تعرضه لإطلاق نار خلال اقتحام القوات الإسرائيلية بلدة بيت فوريك شرق نابلس.

وبحسب مصادر طبية في نابلس، أصيب الفتى برصاصة في الرأس ووصفت حالته حينها بالرجوة، فيما أصيب فتى آخر (١٦ عاما) برصاصة في القدم خلال الأحداث ذاتها، ونقلا إلى مستشفى رفيديا العسكري لتلقي العلاج.

وأضاف مسؤول في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقم الإسعاف تعاملت مع إصابتيه بالرصاص الحي خلال اقتحام البلدة، مشيرا إلى أن حالة أحد الصابين كانت بالغة الخطورة.

وذكر شهود عيان أن القوات الإسرائيلية واصلت وجودها في بيت فوريك منذ الساعة مساء، عقب تورط شاهدة المذبحة على خلفية هجوم نفذته مستوطنون على أحد الأحياء، أغضب إطلاق نار باتجاه مركبة مدنية وتضررها، قبل أن تقتحم قوات إسرائيلية البلدة بعد منتصف

تلقى ألييب «د ب أ» قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إنه يتصور إنشاء «السلطة» من التحالفات حول الشرق الأوسط وأداخله.

وقضت وكالة «بلومبرج» للأخبار أمس، عن استقبال قوله في اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي في القدس، أن نتانياهو قد وافق على قبول زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي هذا الأسبوع، إن هذه المنظمة من التحالفات ستضم الهند، ودولا عربية وأخرى أفريقية، واليونان، وقبرص، بالإضافة إلى دول آسيوية.

وأضاف نتانياهو أن هذه الدول تتشارك في رؤية مختلفة من المحور الشرقي المتشدد، وأحور التي تشدد الصاعد.

وقال: «من الممكن أن يحقق التعاون بيننا فوائد كبيرة، كما سيضمن بالطبع - قوتنا ومستقبلنا».

ميداناً أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس، استشهاد فتى فلسطيني متأثراً بجراحه برصاص الجيش الإسرائيلي شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، فيما أفادت مصادر طبية في قطاع غزة باستشهاد فلسطينية جراء إطلاق النار عليها شمال القطاع، وسط استمرار التوترات الشدائية في الأراضي

اتفاقيات السلام و«حل الدولتين» على كف الاستيطان
القدس والضفة الغربية في «أمالك الاحتلال»



رام الله - محمد الرنتيسي

بينما تغير الجرافات الإسرائيلية معالم الأرض الفلسطينية ثمة جريمة إسرائيلية أخرى تجري بصمت، وترسم خارطة جديدة لفرض واقع لا رجعة فيه عبر تصعيد خطير وضم فعلي لأراضٍ محتلة من شأنه أن يحول الضفة الغربية إلى «أماكن دولة»، المقصود هنا تحويل مساحات واسعة من الضفة الغربية إلى أراضٍ تابعة لدولة الكيان الإسرائيلي.

وفي محاولة للتهرب والتصلل من حل الدولتين الذي نادى به المبادرة العربية، وتبني الأسرة الدولية، ولتعزيز خطوتين وضمتهم، فرضت السيادة الإسرائيلية على سلطاتها على الأرض الفلسطينية؛ صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي على قرار بدء تسوية وتسجيل أراضٍ في الضفة الغربية للمرة الأولى منذ احتلالها عام ١٩٦٧.

تسارعت إجراءات التهويد الإسرائيلية في الضفة الغربية فيما شرعت سلطات الاحتلال في تسجيل أراضي القدس المحتلة في السجل العقاري الإسرائيلي في استهداف واضح وصارخ للوجود الفلسطيني، وتكريس السيادة الإسرائيلية على المدينة المقدسة.

هذه الإجراءات المتسارعة أثارَت في الشارع الفلسطيني تساؤلات مشروعة على نحو: لماذا فتح الكيان الإسرائيلي ملف الأراضي الفلسطينية في هذا التوقيت؟ وهل يدرك العرب والمسلمون حجم ما يحاك للقدس؟ وهل تفسي الإجراءات الإسرائيلية الحل (الايترادي) في الضفة الغربية؟ استناداً إلى مراقبين، فمصادرة أكبر مساحة ممكنة من أراضي الضفة الغربية، وإقامة منشآت استيطانية عليها من شأنها حصر وحصر ٣,٥ مليون فلسطيني في تجمعات سكانية مكتظة تشكل أقل من ٢٠ في المائة من مساحة الضفة الغربية وفقاً لخطة الحسم الإسرائيلية.

■ حضريات إسرائيلية تحت أسوار القدس

إلغاء أو سلب

لحماية الطبيعة وأماكن الأثرية ومساكنها، وفتح الباب أمام التملك الفردي المستوطنين، وهذا لا يشمل الحلول السياسية بحسبانه ملكا شخصيا، منها إلى الكثير من الفلسطينيين كانوا يسجلون مساحات أقل في الأزماء الاستعمارية الغابرة؛ لتجنب الضرائب الجائرة.

بإيجاز: القرار الإسرائيلي يهدف إلى استيلاء على أكبر قدر ممكن من المساحات في الضفة الغربية، وتحويلها إلى الاستيطان، واستهداف الفلسطينيين من خلال صصرهم في تجمعات سكنية لا تتجاوز 11 حارة في المائة من مساحة الضفة الغربية، وإعادة تعريف دور الكيان السياسي للفلسطينيين (السلطة الفلسطينية)، وحصره في الشؤون الإدارية، ووأد الحل السياسي القائم على حل

المولتين،
ويوضح أكثر: «كل فلسطيني هُجر من أرضه
في العام ١٩٤٨، أو غادر الأراضي الفلسطينية
بِحُجّة من العمل، أو توبّع من دون أن يكون
له ورثة ستقوم سلطات الاحتلال بمصادرة
أرضه من تسجيل (أراضي الشاع) بالحدود
يتركها الفلسطينيون دون تسجيل تجنباً
لدفع الضرائب الباهظة،
في تل أبيب يقول وزير الاستيطان والمال
بستليل سموتريش: إن الهدف من هذه
الإجراءات هو السيطرة الإسرائيلية على ٨٢
في المائة من أراضي الضفة الغربية، ومحاصرة
الفلسطينيين في الساحة الضيقة (١٨٪) وهذا
وفق مراقبين يلقي أمكانية الحل السياسي،
ويهيئ كل الاتفاقيات بين الفلسطينيين
وإسرائيل التي قامت على أساسها السلطة

الفلسطينية، وفي المقدمة منها اتفاق أوسلو المبرم عام ١٩٩٣).

هل من مواجهة؟

وبوتيرة فاقت توقعات الكثير من المراقبين، تضحي حكومة الاحتلال في حملة «التسلل القانوني» بفرض الهيمنة الإسرائيلية وتغيير الوضع القائم في القدس والضفة الغربية من خلال شرعة الاستيطان، وضم الأراضي الفلسطينية وتشرع احتلالها، وأطلقا أن إجراءات الضم والتويد تجاوزها المجتمع الدولي المؤمن بحل الدولتين من دون اتخاذ أي إجراء مؤثر لوقفها، فمن غير الممكن أن تتوقف موجة ننتياهو المتطرفة عند هذا الحد، بل ستزداد أطماعها.

ويروى الباحث السياسي القدسي ناصح الهمداني: «فالقراءات الإسرائيلية هذه ليست جديدة، وما يجري هو استعمال لتفنيدها، هيئاً أن سياسة الاحتلال هذه تمتد لأكثر من ٥٥ عاماً، وتستغل فقدان الكثير من الوثائق (وأوراق الطالب) بفعل مرور الزمن، وحبيل أعداء مثلة من مالكي الأراضي ما يفتح قضية الاحتلال للاستيلاء على العقارات الفلسطينية وفرض السيطرة عليها.

ويواصل: «هذا الواقع الاستعماري هو نتاج سياسة التمييز الإسرائيلي من عام ١٩٤٧ عندما أقيمت سلطات الاحتلال لتسليم العقارات في مدينة القدس، وعطلت أعمال ورخص البناء، ما حرم آلاف المقدسيين من أراضيهم.

وتوعد ما ورد في تقارير منظمة (عصم،

الاستيطانية حبال اقتتال تجمعات فلسطينية
بالكامل إلى السيطرة الإسرائيلية يزيد
المخاوف لدى القديس من فقدان مكليتهم
لعقارتهم، ما يسهل مهام التجمعات
الاستيطانية على السيطرة عليها.
في القدس تعد الحلقة الأخيرة في مسلسل
تحويل المدينة إلى «يهودية» بالكامل، وفي
الضفة الغربية تهويد واستيطان ينشئ
الأرض ويسري في الجسد الفلسطيني،
وليس بمقدور الفلسطينيين سوى التوجه
إلى التجمع الدولي الذي لا يرون منه سوى
الإدانة، عليه نقتل فلسطيني من ضم
القدس والضفة الغربية، لا سيما وأن الكيان
الإسرائيلي يقف خلف القادون الدولي،
ويحميه الدعم الأمريكي أمام المنظمات
الأممية والدولية.

لبنان.. ماذا بعد الرسائل الإسرائيلية «المسيّرة» جوا وبحرا؟



■ تشييع أحد شهداء الغارة الإسرائيلية على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، قرب مدينة صيدا الساحلية، جنوب لبنان

بيروت - وفاة عواد

فيما لا تزال المنطقة معلقة على ما ستؤول إليه تطورات الصراع بين واشنطن وطهران، وخصوصاً أن التناقضات في التسييريات والمواقف هي -بحسب القراءات المتعددة- جزء من اللعبة التفاوضية، لكنها في الوقت عينه تنطوي على جهودية واضحة للحرب، انضم لبنان اعتباراً من خلال ٢٠ من الجاري إلى محور التصعيد في المنطقة من خلال الغارات الإسرائيلية النوعية التي استهدفت "حزب الله"، في البقاع حيث قضى ثمانية من عناصره خلال اجتماع كان يضمهم (إضافة إلى أربعة مدنيين، كان استهدف حركة حماس، في مخيم عين الحلوة (صيدا) مؤدية إلى مقتل شخصين منها على نحو أثار حراك الأيام الـ ٦٦ اللاحقة مجدداً.

وفي خضم التطورات الإقليمية المقلقة التي قد تتجذّر عاصفة حرب إرهاب لن يسقط مطر التفاوض على أرضية الجاهزة، وخصوصاً أن ولا يتخطن مهلة لأرضية تجاس بالأيام؛ صدعت إسرائيل عدوانها على لبنان، فاستهدفت سفنها الحربية شقة في مخيم عين الحلوة للأللاجين، الفلسطينيين مجدداً بالتزامن مع الحرب المرحلة الثانية من مصر السلاح بين الدولة شمال الليطاني، والتي تمتد حتى شهر الأولي، والتي يقع المخيم في نطاقها، فيما تولى مطيرها الحرب استهداف الفلاحين، غارات طالت قرى وثمانين الحربي وبدنالي ابتداء تساقطت في الصواريخ على قرى وبلديات بعكبل. وذلك قول مصدر سياسي بارز- تريد أن تقول للمسؤولين اللبنانيين: نحن هنا فاستعدوا للأسوأ إذ لم تستيروا وفق ما نخطط له. والتخطيط هنا عنوانه عدم التدخل الأولى والأخيرة ستكون لغة إيران، ولا فإن الكلمة ستواصل لتنفذ عمليات عسكرية وأمنية عندما تشاء. وكيفما تشاء، وحيشما تشاء، وعليه، وفق المصدر نفسه؛ محبة الغارات أكثر من فعل عسكري مباشر. إنها رسالة تدبلة بإشارات تتجذر من البقاع إلى بيروت، وتتغذى الداخل إلى الإقليم.

ووسط الرسائل المتبادلة التي تتراوح بين التهديد والتهنئة على وتيرة ارتفاع وانخفاض تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الحرب على إيران، فإن ثمة كلاماً عن أن التوازن الدقيق بين التصعيد والتفاوض يتعسّر مباشرة على المسار السياسي في لبنان؛ لدفعه أكثر إلى الإسراع في سحب سلاح حزب الله، وخصوصاً في ظلّ

المهلة موزعة بين أرقام وقرار، ومساحة من نار، يلعب، فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باتجاه استتعال لقيام حرب تبدأ بتاريخ محدد، ولا يعرف متى ستقع لها نهايتها. أما بحسب ما يتردد في الكواليس لدبلوماسيين فإن إسرائيل لديها نحو ١٢٠٠ هدف في فلسطين استكون جاهزة لتضربها في حال قام حزب الله، بأي عملية إسناد لإيران، أو انخرط في الحرب إلى جانبها. وذلك وسط مخاوف من احتمال لجوء إسرائيل إلى تنفيذ عمليات عسكرية واسعة تستهدف مناطق في العراق

تحديداً بوصفه -بالنسبة لها- «الخرآن الاستراتيجي» للصراخ الدقيقة والبعيدة المدى لحزب الله.

بداية جولة

مسار العدوان الإسرائيلي على لبنان ليس بالأمر الجديد، إلا أن جولته الأخيرة -بحسب قول اللواء الركن المتقاعد الدكتور عبد الرحمن شحيتي لعمان- حملت في طياتها إشارة واضحة إلى أن «إسرائيل تريد أن تكون أمنة الجانب

من الجهة اللبنانية في حال توجيه ضربات الى إيران على
الآ تشغل دفاعاتها الجوية بالتصدي لصواريخ صادرة
من لبنان على الوقت الذي قد يكون عليها أن تتصدى
لصواريخ القادمة من إيران، أي بمعنى أن تكون جيش
لبنان تحت السيطرة التامة قبل توجيه أية ضربة لإيران،
مع إشارته الى أن ضربة أمس كانت محدودة بمنظفتي
إقليم التقاح والبقاع، أي «الأمكان التي تحتل إسرائيل»
أن تكون صواريخ حذر الله ما زالت موجودة هناك، وذلك
بالرغم من أن ليس لدى أمريكا وإسرائيل تكبيدات أو

ترامب يكشف عن خطة لإرسال مستشفى عائم إلى جرينلاند



■ مستشفى نوك في جرينلاند. وقد صرّح وزير الدفاع الدنماركي بأن الجزيرة لا تحتاج إلى مساعدة طبية من دول أخرى «أ.ف.ب»

واشنطن «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يعمل مع حاكم ولاية لويزيانا جيف لاندري على إرسال مستشفى عائم إلى منطقة جرينلاند التابعة للدنمارك، والتي يقول ترامب إنه يريد الحصول عليها.

وأعلن ترامب ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل لحظات من استضافة عشاء لحكام الولايات المنتمين للحزب الجمهوري في البيت الأبيض، حيث جلس بجانب لاندري وتحدث معه.

وقال «بال تعاون مع حاكم لويزيانا الرائع جيف لاندري، سنرسل مستشفى عائما كبيرا إلى جرينلاند لتقديم الرعاية للعديد من المرضى الذين لا يتلقون الرعاية هناك. إنها في طريقها».

ولم يرد البيت الأبيض ولا مكتب لاندري على استفسارات بشأن المنشور، وما إذا كان ذلك بطلب من الدنمارك أو جرينلاند، ومن هم المرضى الذين يحتاجون إلى المساعدة. ولم يصدر أي تعليق بعد عن وزارة الحرب.

قام الملك الدنماركي فريدريك ثاني بزيارة خلال عام إلى جرينلاند الأسبوع الماضي في محاولة لإظهار الوحدة مع المنطقة في مواجهة ضغوط ترامب لشراء الجزيرة.

وعقدت جرينلاند والدنمارك والولايات المتحدة في أواخر الشهر الماضي محادثات لحل الوضع بعد توتر على مدى أشهر داخل حلف شمال الأطلسي.

وجاء منشور ترامب بعد ساعات من إعلان القيادة المشتركة للقطب الشمالي بالدنمارك أنها أجلت أحد أفراد طاقم غواصة أمريكية في مياه جرينلاند على بعد سبعة أميال بحرية من مدينة نوك عاصمة جرينلاند كان بحاجة إلى علاج بشكل عاجل.

ولم يتضح ما هي صلة لاندري بهذه المسألة أو ما إذا كان المنشور له أي صلة بالإجلاء.

وقد أدت تهديدات ترامب المتكررة في الأسابيع الأخيرة باحتمال ضم جرينلاند -وهي إقليم دنماركي ذو أهمية استراتيجية- إلى توتر العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة.

وتدير البحرية الأمريكية سفينتي مستشفى كبيرتين، تضم كل منهما حوالي ألف سرير، بما في ذلك ٨٠ وحدة عناية مركزة. وقد تم نشر هذه السفن سابقا بعد الكوارث الطبيعية مثل الزلازل أو الأعاصير،

واشنطن «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يعمل مع حاكم ولاية لويزيانا جيف لاندري على إرسال مستشفى عائم إلى منطقة جرينلاند التابعة للدنمارك، والتي يقول ترامب إنه يريد الحصول عليها.

وأعلن ترامب ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل لحظات من استضافة عشاء لحكام الولايات المنتمين للحزب الجمهوري في البيت الأبيض، حيث جلس بجانب لاندري وتحدث معه.

وقال «بال تعاون مع حاكم لويزيانا الرائع جيف لاندري، سنرسل مستشفى عائما كبيرا إلى جرينلاند لتقديم الرعاية للعديد من المرضى الذين لا يتلقون الرعاية هناك. إنها في طريقها».

ولم يرد البيت الأبيض ولا مكتب لاندري على استفسارات بشأن المنشور، وما إذا كان ذلك بطلب من الدنمارك أو جرينلاند، ومن هم المرضى الذين يحتاجون إلى المساعدة. ولم يصدر أي تعليق بعد عن وزارة الحرب.

قام الملك الدنماركي فريدريك ثاني بزيارة خلال عام إلى جرينلاند الأسبوع الماضي في محاولة لإظهار

عُمان

إعلانات المبيعة

https://www.omandaily.com/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018			
مكتب رئيسي (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن أبو سحيم الشامسي للتجارة توصية المقيمة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١٧٤٧٧. أنها تقدمت بطلب تغيير الشكل القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفق أحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/٨ ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب الاعتراض إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

●●●

وفق أحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة مشاريع البدوات للتجارة والمقاولات ش ش و المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (٣٢٢٩٩٨٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٤٠٠٠ ريال عماني ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب الاعتراض إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

تعلن أبو سحيم الشامسي للتجارة توصية المقيمة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١٧٤٧٧. أنها تقدمت بطلب تغيير الشكل القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفق أحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/٨ ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب الاعتراض إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

●●●

وفق أحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة مشاريع البدوات للتجارة والمقاولات ش ش و المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (٣٢٢٩٩٨٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٤٠٠٠ ريال عماني ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب الاعتراض إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

فقدان

فقد محمد بن محمد بن صالح المكي السكينة رقم ١١١ بالمربع الكحل الكائنة بولاية الجازر البالغة مساحتها ٢م٤٨١٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حمد بن محمد بن خيلة الجنيبي سند ملكية أرضه السكينة رقم ٥٥٩ بالمربع الدقم الكائنة بولاية الدقم البالغة مساحتها ٢م٩٤٩ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سالم بن مسعود بن علي السنيدي سند ملكية أرضه التجارية رقم ١٢٤ بالمربع سيح المكارم/م/ت الكائنة بولاية صحر البالغة مساحتها ٢م٣٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد عزيز بن عزان بن عزيز الصارمي سند ملكية أرضه السكينة رقم ٧٠/١/٤/٣٨/٤ بالمربع المرية الكائنة بولاية سمائل البالغة مساحتها ٢م٢٧٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد خليفة بن محمد بن سالم العوفي سند ملكية أرضه السكينة رقم ٤٦٨ بالمربع 88SW الكائنة بولاية بهلاء/ ويهي المرر البالغة مساحتها ٢م٦٤٧ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن سليمان بن صالح المكيومي سند ملكية أرضه السكينة رقم ٢٣٩ بالمربع امتداد الصمي الكائنة بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٦٥١ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد أسعد بن حمد بن عبيد بن خلفان الهاشمي سند ملكية أرضه السكينة رقم ٢٥٤ بالمربع م/م الكائنة بولاية السيب/ المعيلة الجنوبية البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد خالد بن محمد بن سعيد الفتحي سند ملكية أرضه الصناعية رقم ٦٩ بالمربع ٤. الكائنة بولاية صحر/ فلج العوهي البالغة مساحتها ٢م١٠٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للنشر التواصل على 99639264 71455532 71455532

نافذتك فيه نشر إعلاناتك

بيع

عقارات

وظائف

خدمات

بيع مركبات مستعملة

سياراتو KIA

بيجاس KIA

ديزابير Suzuki

صني Nissan

سيلتوس KIA

أكسنت Hyundai

ندعوكم لتقديم عروضكم لشراء المركبات المذكورة أعلاه ، مع العلم بأنه ستكون الأولوية لمن يقدم أعلى عرض .يوكنكم الحصول على أوراق تقديم العروض من ورشة كيميكي رامحاس لصيانة السيارات في غلا * الصور المعروضة أعلاه لغرض التوضيح فقط

92490953

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer عُمان

إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب

A large crowd of people, many in winter clothing, stands in the foreground looking towards a large fire and explosion in the background. Smoke billows from the burning structures, and debris is scattered on the ground. A person in the foreground is holding up a smartphone to record the scene.

■ رجال إطفاء يخدمون الحرائق في موقع مبنى سكني تضرر جراء غارات الطائرات المسييرة الروسية

القرض الأوروبي

قالت المجر أنها ستعرق القرض الأوروبي المخطط بقيمة ٩٠ مليار
الأكرونا حيث يستأنف تدفق النفط الروسي عبر خط أنابيب
بافوق ما صرح به وزير الخارجية المجري.

تتضمن شحنات النفط الروسي إلى المجر وسلوفاكيا منذ ٢٧ يناير بعد
مسؤولون أوكرانيون أن هجوم باطرسه مسيرة روسية ضد خط
دروجا، الذي ينقل النفط الخام الروسي إلى الأراضي الأوكرانية
وسط أوروبا.

المجر وسلوفاكيا، اللتان حصلتا على إعفاء مؤقت من سياسة
داد المجر التي تحظر واردات النفط الروسي، أوكرانيا، دون
أي دليل، يعتمد إيقاف الإمدادات، وتوقفت كلتا الدولتين عن
البدل إلى أوكرانيا هذا الأسبوع بسبب انقطاع تدفق النفط.

أعلنت موسكو حربها على أوكرانيا في ٢٤ فبراير، قلصت معظم
أوروبا وإرادتها من الطاقة الروسية بشكل كبير أو توقفت عنها
، بينما حافظت المجر وسلوفاكيا، العضوان في الاتحاد الأوروبي
، شمال الأطلسي، على الإمدادات الروسية من النفط والغاز، بل
منها أحياناً.

المجلس الأعلى للشؤون
المحكمة الابتدائية بالخابورة
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالخابورة أن المدعي/ خليفه
بن علي بن محمد الخوالدي قد أقام أمامها الدعوى المدنية رقم
٤٦٣١/١٢٠٥/٢٠٢٥ ضد المدعى عليها/ لوسيا تشارلس (تترائية
الجنسية) يطالب بالزام المدعى عليها بأداء مبلغ قدره (٥٠٠.٠٠٠ ج.ع) ألف
وخمسمائة ريال عماني، عن الخسائر التي تكبدتها نتيجة استقدامها
للعمل وهي عبارة عن: عمولة المكتب وتذكرة القدوم وقيمة المأذونية
والتأشيرة والفحص الطبي وعمولة مكتب سند، ورسوم بلاغ الهروب
وتكلفة استقدام عاملة بديلة.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية ويعتبر هذا النشر إعلاناً
لها بالدعوى وتحديد جلسة: ٢٥/٢/٢٠٢٦ الساعة التاسعة صباحاً بمقر
المحكمة الكائن بولاية الخابورة بالسرحات موعداً لسماعها استناداً
للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم
السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢م.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بتونس
أمانة سر المحكمة

**إعلان
بيع قضائي**

بناءً على طلب التنفيذ المدني رقم (٥٧٢٨/٩١١/٢٠٢٥م) المقدم من
طالب التنفيذ/ أحمد بن سيف بن بهيان الرئيسي لتنفيذ محرمات موقفة
الذي قضى بإلزام المنفذ ضامه / سعدون بن عبدالله بن محمد الكوي بسداد
مبلغ قدره ٨٠٠٠ ألفاً مائة وأربع مائة ألفاً في يد امانة سر المحكمة.

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للعقار الذي
سبق حجزه عن طريق المحكمة الابتدائية بصحار بمقر المحكمة الكائن
بولاية شناق ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق
٢٠٢٦/٢/٢٣ وتفاصيل العقار كالتالي:

نوع الاستعمال	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد
سكني	شناق / الغرابي	٢م ^٢ ٠٠	٦٥٠٠ سنة ستة آلاف وخمسةائة ريال عماني

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناق لمعاينة
العقار قبل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وبلا تأجيل
على ذمته في نفس الجلسة بأي من ويعتبر محضرى البيع سنداً تنفيذياً
بفارق الثمن بالنسبة إليه عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٢٠٢/٢٠٢٥
بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

جولة جديدة من المحادثات

فيما أعرب البعث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف عن أمله في أن تعقد جولة جديدة من المحادثات حول أوكرانيا خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، والتي من شأنها أن تقضي أحقا إلى عقد لقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وقال ويتكوف، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»، «نحن متفائلون. أنا وجاريد كوشنر، بأنا قد نؤمن بعض المقترحات على الطاولة أمام الجانبين، من شأنها أن تجمعهما خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، وربما تقضي إلى عقد قمة بين زيلينسكي والرئيس نفسه. وقد تتحول مع مرحلة ما إلى قمة ثلاثية تضم الرئيس الأمريكي، سترى ما سيحدث. أعتقد أنه لا يرغب في حضور اجتماع إلا إذا شعر أنه قادر على إتمامه الأمر وتحقيق أفضل النتائج».

وحسب ما ذكرته وكالة تاس الروسية للأخبار، وأعرب ويتكوف عن أمله في أن تظهر بعض الأخبار الجيدة، بشأن تسوية النزاع الأوكراني خلال الأسابيع المقبلة.

كما أكد ويتكوف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان دائما صريحا مع خلال اجتماعاتهما.

وقال ويتكوف، في المقابلة، «لم يكن بوضوح يوما إلا صريحا معي، وعندما أقول هذا أفرض للهجوم، لكنها الحقيقة. لقد أخبرني أن هذه هي خطوته الحمراء». وأشار ويتكوف إلى أنه كان من المهم بالنسبة له فهم موقف روسيا.

18 قتيلا في ضربات جوية باكستانية على أفغانستان وسط تصاعد التوترات الحدودية

مسجدا شيعيا في العاصمة قبل أسبوعين، وتفجيرات انتحارية أخرى وقعت في شمال غرب البلاد في الآونة الأخيرة. وكان تنظيم داعش تبني تفجير المسجد الذي أسفر عن مقتل ٤٠ شخصا على الأقل وأصابة أكثر من ١٠٠ آخرين في أعنف هجوم على اسلام اباد منذ تفجير فندق هماروت عام ٢٠٠٨.



المجلس الأعلى للفهاء
الحكمة الابتدائية بطنطا
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناءً على طلب التنفيذ المدني رقم (٥٧٢٣/٩١٠٢/٢٠٢٥م) المقدم من طالب التنفيذ/ أحمد بن سيف بن محمد بن الريسي لتنفيذ الحكم الذي قضى بالزام المصنف/د/ عبدالله بن يحيى بن علي الغيلاني بسداد مبلغ قدره ٤.٠٠٠ أريعة وثلاثون ريال ألف عماني.

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالرمال العلني للعقارين الذين سبق حجزهما عن طريق المحكمة الابتدائية بالبحري بمقر المحكمة الكائن بولاية شناس ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٣/١٠ وتفاصيل العقارين كالآتي:

٢	نوع الاستعمال	الرقم	الوقت	المساحة	سعر بداية المزاد
١	سكني	من (٤٢٥)	شناس / الفواي	٣٠٦-٦٦ م	(٩٦٣٠ ر) تسمية الألف وللأمانة وسون والاعانيا
٢	سكني	من (٤٢٦)	شناس / الفواي	٣٠٦-٦٦ م	(١٥٢١٠ ر) خمسة عشر ألفا ومائتان وريشة وثلاث عمالية

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناس عمالية والعقارين محلي التمس على أن يدفع الراس عليه المزاد التمس فوراً وإلا أعيد على ذمته في نفس الجلسة بأي تم وبغير محضر البيع سنداً تنفيذياً بقرار الشن بالنسبة إليه عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

كرائية. يأتي ذلك بعدما
الواقعة قرب الحدود
طية واصابة ١٥ شخصا
بالروسية على أوكرانيا،
مسؤولون أوكرانيون
عن خطوات المواجهة.

هذه الخدمة إيلون ماسك اتخذ إجراء
جدا لهذا الاستخدام، وعلى الصعيد الد
فقد جالات عدة من المحادثات منذ
بين معجولين من كيبف وموسكو وواش
إحراز أي تقدم ملموس حتى الآن.

وفي خطابه اليومي مساء السبت، أكد
الذي يبرز تحت ضغط شديد من الرئي
ترامب لقبول تقديم تنازلات، أنه يع
لضمان أن تؤدي المفاوضات الجارية إلى
أجل السلام.

وأضاف "ستعمل أوكرانيا كما يلزم
في طريق السلام"، مضيفا أنه يخط
مشاورات مع حلفائه الأوروبيين في الأ
وأنه يريد إشراك دول الشرق الأوسط
بشكل أكبر في هذه العملية.

فيما تكبر الرئيس الفرنسي إيمانويل
ورئيس الوزراء البريطاني كير ستار
عبر الفيديو لحاضرا الراغبين، لدعم
وسيتشارك فيه زيلينسكي وبعض القادة
من كيبف مع سيزوروتش في تلك الأ
الآن يبدو أن الولايات المتحدة لن تكون

الآلاف من الجانبين منذ
في أوكرانيا في ٢٤ فبراير
كما وتدويرا في أوروبا منذ

الفادحة التي تسببت فيها،
مع تقديمها ولو بسيطة،
لباس، مركز القتال في
الأوكراني فولوديمير
لترانس برس من القصر
يمكن القول إنها خسر
بالتأكيد لا خسرهما.

سؤال، لكنه سؤال له ثمن
وأوكرانية استعادت ٣٠٠
من القوات الروسية
من أدلى بتفاصيل كثيرة،
في جيشنا قبل كل شيء
٣٠٠ كيلومتر مربع.

تأنيّة على أفغانستان وسط تصاعد

إعلان بيع قضائي		للفضاء بمقتضى قائمة مكتمة	
دائرة التنفيذ التجاري			
ثلاثة وخمسون ألفاً ومائتان وأربعة وثلاثون ريالاً عمالياً (٥٣٣٤٤٠ ر.ع).			
الرقم الهاتفي	الرقم المدني / السجل التجاري	الصفة	مطالبة التنفيذ
٢٤٤٨٨٢٥٤	١٦٦٣٢٠٨		
	٢١٦٤٥٠٩		
٩٩٠٠٦٦٦٩	١٣٩٢٩٧٤	منفذ ضدهم	
	١٠٨٧١٤٣		
د العتني بقر المحكمة في تمام المحكة التسعة صياحاً (٩٠٠٠ ص) من يوم الأحد سابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي :			
رقم القيمة	رقم الرسم المساحي	المربع	المساحة
٠٠٦-٠١-٠٤-٥٢-٨	صناعية ٣	٢٢٤٨ متراً مربعاً	٢٢٤٨
٠٠٦-٠١-٠٤-٥٢-٨	صناعية ٣	٢٢٤٨ متراً مربعاً	٢٢٤٨
ذناه لمعاينة العقار محل البيع:			
المكتب	الهاتف	العنوان	
عطاء الخليج للتجارة	٩٩٤١٤٢٢	منسند - حبيب	
و ثلثة على الأقل والأبعد الزيادة على ثمنه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

غارات على الأراضي
أسفرت انفجارات في
البوندينية عن مقتل
على الأقل، ومنذ بدء
استهداف عسكريون
بتفجيرات في مواقع ب
نظام ستار لينك

روسي، على غرار ما فعلت القوات الروسية في الحرب العالمية الثانية، وبالمثل من الضمان تواصل القوات الروسية خصوصا في منطقة الشرق. وقال زيلينسكي في مقابلة مع «الترانس كييف» الحرب، بصراحة، السؤال هو هل سنستنصع بالأسلحة، نعم، هذا هو باهظ جدا، وأشار إلى أن القوات الأمريكية مربع من 1 كيلومتر مربع في جنوب البلاد وقال في كثير من الأحيان في اليوم، استطيع لأنني حتى الآن، تم تحرير

18 قتيلا في ضربات جوية باك

اقطاع. وهذه اعصفت منذ الاشتباكات التي بين البلدين في أكتوبر عن مقتل العشرات. كاستان إن هذه الضربات «التهجمات الانتحارية» التي تعرضت لها، بما يوم على مسجد في اسلام ع قررنا.

بيان أصدرته وزارة الباكستانية أن اسلام هددت «سبعة معسكرات تابعة لحركة طالبان انية». إضافة إلى فرع داعش.

وزارة الدفاع الأفغانية تتهما «استشهاد واصابة المدنيين الأبرياء، بينهم أطفال، جراء غارات جوية تدمر مدرسة دينية ومنازل تستنكرها وباكيتسا اسل وكالة فرانس برس تهسو بولاية نكرهاا نا من مختلف أنحاء الجبلية الثانية انضموا ق الإنقاذ، مستخدمين



متحف عُمان عبر الزمان يستقبل 940 ألف زائر منذ افتتاحه



■ أروقة المتحف التي تتباين فيها المعالم والمعروضات

الدولي للمتاحف، ما أسهم في زيادة عدد زواره من السياح ورفع قيمته الاقتصادية، مشيراً إلى أن المتاحف العمانية تحقق ٤٠ بالمائة من الدخل السياحي لسلطنة عُمان. وأشار إلى مشاركة المتحف في إعداد خطة الطوارئ لحماية المتاحف ضمن المنظومة الوطنية للحد من المخاطر بالتعاون مع هيئة الدفاع المدني والإسعاف وعدد من الجهات الحكومية، على أن تخضع لتأمين محاكاة ميدانية. وحول علاقات المتحف، قال مدير عام متحف عُمان عبر الزمان: إن هناك تعاوناً مع مؤسسات علمية ومتحفية عُمانية من بينها جامعة نزوى والجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عُمان، إضافة إلى اتفاقية تعاون مع متاحف قطر.

طواف عُمان. وتطرق إلى المبادرات الثقافية التي ينفذها المتحف بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة، من بينها المحاضرات والأنشطة الثقافية واستعراض نتائج التنقيبات الأثرية، إلى جانب فعالية موسم القيثف بالتعاون مع شركة نخيل المياه. عُمان ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه. وبين أن المتحف نفذ خلال عام ٢٠٢٥-٢٦ برنامجاً للتربية المتحفية شارك فيها ٢٦٧٠٠ شخص من طلبة المدارس والأطفال وعوائلهم وذوي الإعاقة والشباب، وتناولت موضوعات التراث والهوية والتقنية والبيئة والاستدامة وريادة الأعمال. وأوضح أن المتحف حصل على عضوية المجلس

سياحية أسهم في زيادة عدد الغرف الفندقية في محافظة الداخلية وتضاعفها، مع تكامل التجربة السياحية للزائر بين الحارات القديمة والأسواق التقليدية والأفلاج والمواقع الأثرية والفاهي والأكلات الشعبية. ومن المقرر أن يحتفي متحف عُمان عبر الزمان في ١٣ مارس القادم بالذكرى الثالثة لافتتاحه رسمياً، وسيخصص هذا العام للاحتفاء بموظفي المتحف. وأشار إلى تضاعف عدد السياح القادمين من خارج سلطنة عُمان إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، مع توفير خدمة الوصول إلى المتحف عبر الطائرة المروحية باستخدام طيران الشرقية، إضافة إلى كونه محطة مهمة للتعريف بتاريخ عُمان ونقطة انطلاق سنوية لإحدى مراحل

أغسطس). وبين أن الزائر يقضي داخل القاعات المتحفية في المتوسط ساعتين، وقد تتجاوز مدة الزيارة أربع ساعات، فيما يحتاج من يرغب في قراءة جميع محتويات قاعات العرض إلى ما بين ثلاثة وأربعة أيام متواصلة. وأوضح أن الموقع الجغرافي للمتحف أسهم في زيادة عدد الزوار في ظل وجود مواقع تاريخية وأثرية ومقومات سياحية في المنطقة المحيطة، من بينها الأفلاج وآثار بات وقلعة بهلا، إضافة إلى كون نزوى نقطة محورية لزوار محافظة ظفار القادمين براً، ومحطة للزائرين إلى الجبل الأخضر وجبل شمس والقرى الجبلية. وأضاف مدير عام متحف عُمان عبر الزمان: إن افتتاح المتحف وما تبعه من مشروعات

زوار المتحف من العُمانيين هم من فئة الأسر العُمانية من مختلف المحافظات، محققاً بذلك أحد أهدافه كمتحف تفاعلي يسعى لتوطيد علاقة الشباب العُمانى بالآرث الثقافى لبلدهم والتعريف بتاريخه. وأشار إلى أن عدد الزوار خلال عام ٢٠٢٥ بلغ أكثر من ٢٠٤ آلاف زائر، من بينهم ١٣٤ ألفاً ٦٦٩ زائراً عُمانياً، ٣١ ألفاً و٩٢٢ سائحاً أجنبياً، و٣٣١٧ سائحاً خليجياً، و٢٥ ألفاً و١١٤ زائراً من القيمين في المحافظات، كما زار المتحف ٧٧ ألفاً و٨٢٨ طالباً من مدارس سلطنة عُمان خلال العام ذاته. كما بلغ عدد الزوار أكثر من ٤٤ ألف زائر خلال شهري نوفمبر وديسمبر، وأكثر من ٦٢ ألفاً و٥٠٠ زائر خلال أشهر الصيف (مايو -

العُمانية : سجلت قاعات متحف عُمان عبر الزمان زيارة نحو ٩٤٠ ألف زائر منذ افتتاحه في ١٣ مارس ٢٠٢٣ حتى نهاية شهر يناير من العام الحالي ٢٠٢٦. ووفقاً لإحصائية رسمية صادرة عن المتحف، بلغ عدد الزوار العُمانيين ٧٧٠ ألف زائر يمثلون نسبة ٨٢ بالمائة من إجمالي عدد الزوار. فيما لا تتضمن تلك الأرقام آلاف الزوار الذين يحضرون الفعاليات التي يقيمها المتحف في قاعاته كالندوات والمحاضرات والأنشطة التي تحتفي بالمناسبات الرسمية والاجتماعية. وقال المهندس القبطان بن عبدالله الحارثي مدير عام متحف عُمان عبر الزمان، في حديث لوكالة الأنباء العُمانية: إن ٩٠ بالمائة من

توازن ملفت بين الحركة والإيقاع السريع والمشاهد الساخرة

«فيلم المسدس العاري». . هل تنجح الكوميديا عندما تسيطر عليها الأجواء البوليسية؟

يستحوذ على الكاميرا بشكل مفتعل كما يفعل الممثلون الأقل موهبة مع النص نفسه. والخلاصة أنه يُعد بحق أحد أفضل أدوار نيسون، لأنه لا يظهر أبداً أنه فوق كوميديا الموقف، مترفعاً على الدور، بل إننا نجده وهو يوازن ببراعة بين السخرية الذاتية والواقعية، ويجسد المشاهد والمواقف بأقصى قدر من الصدق». على أن من الإشكاليات المهمة التي يشيرها هذا الفيلم وسائر الأفلام التي تتخذ من الكوميديا قناة لها للوصول إلى الجمهور العريض هي إشكالية تحويل المواقف والأحداث التي تبدو عابرة وعادية إلى ذروة كوميدية، وهو ما شكل ميزة في هذا الفيلم، خاصة بعد انحسار الأفلام والمعالجات الكوميدية، وإن وجدت فإنها مطالبة بتجاوز هذه الإشكالية لكي يمتلك الفيلم مقومات النجاح.

الذي يجسد شخصية دريبن بجراً وسخرية متجاوزاً الجدية التي عرف بها سابقاً. نيسون يأخذ ما يحدث على محمل الجد كما لو كان في جزء ثانٍ من الفيلم الشهير «Taken»، دون أن

يوميات الممثل الكبير ليام نيسون ما بعد السبعين وسط فرقة الشرطة



لكن المشكلة عندما تفقد النكات طرافتها، وهو ما سوف يتكرر في النصف الثاني، ولهذا يلجأ المخرج إلى المطاردات البوليسية والمواقف المضحكة في مسعى لإنعاش الدراما الفيلمية، وخاصة من خلال الممثل الكبير نيسون؛ حيث يجسد الممثل الخضرم البالغ من العمر ٧٣ عاماً روح الدعابة بكل تفاصيلها وبأقصى ما بقي عنده من طاقة في التمثيل، وهو أحد الأسباب الرئيسية لنجاح الفيلم».

أما الناقد برايان تايلر كوك فقد كتب رأيته وتحليله النقدي عن الفيلم في الموقع الشهير روجر إيبرت قائلاً: «من وجهة نظري أن السبب الرئيسي وراء قدرة أحداث هذا الفيلم على رسم الابتسامة باستمرار هو براعة نيسون ذاته في تجسيد الجدية والرزانة، فهو ممثل قادر على أن يكون جادا للغاية وهو يؤدي تصرفات في غاية الحماسة والسطحية، فهذا الفيلم هو عرض ليام نيسون بامتياز، وهو

ظاهر علوان

لا تزال قصص مغامرات رجال فرض القانون والشرطة والتجارب التي مروا بها تجتذب جمهوراً واسعاً من المشاهدين، ولا تزال عجلة الإنتاج السينمائي تدور لتقدم قصصاً لا تنتهي من هذا النوع، ومن ذلك الكشف عن الجرائم ومطاردة لصوص البنوك وعمليات السطو المسلح وتجار المخدرات وغيرها. وشهدت السينما خلال ذلك تقديم العديد من الشخصيات البوليسية التي جسدها ممثلون متميزون مثل: دينزل واشنطن وهاريسون فورد وكينيث إيستود وبروس ويليس وتومي لي جونز وصامويل جاكسون وآل باتشينو وجاك نيكلسون وصولاً إلى همفري بوجارت وغيرهم. أما في هذا الفيلم للمخرج أكيغا شيفر، فنحن أمام الممثل الكبير ليام نيسون في واحد من أدواره الجديدة ضمن أفلام المطاردات والحركة، على الرغم من تجاوزه سن السبعين، إلا أن المخرجين لا يزالون يطلبونه في هذا النوع من الأفلام التي عرف بها على نطاق واسع، وهو هنا في دور يجمع ما بين الحركة والنوع البوليسي والتحري وبين الكوميديا في معالجة ملفنة للنظر هي غير ما درج عليه نيسون في أدواره الجادة في مطاردة الأشرار في الغالب، وهو هنا يؤدي دور الضابط الاستثنائي فرانك ديرين، ملء الدنيا وشاغل الناس.

إنه هنا بعد إحباط عملية سطو مسلح على بنك في وسط المدينة، يجد نفسه في ورطة مع رئيسه ديفز -تؤدي الدور الممثلة سي سي إتش بوندر- وذلك بسبب استخدامه المفرط للقوة، وكنوع من العقاب ينقل فرانك وزميله في العمل إيد، يقوم بالدور الممثل الكوميدي باول والتر هاووزر، من قضية البنك ويكلفان بالتحقيق في حادث سيارة فيها شبهة جنائية. في حادث السيارة يُقتل رجل يُدعى سيمون دافنبورت، ليكون ذلك سبباً في تعرف فرانك على شقيقة المجني عليه بيت -تقوم بالدور الممثلة باميليا أندرسون- التي سوف تصبح صديقة مقربة من فرانك، لكن معلوماتها بصدد مقتل شقيقها سوف تقضي إلى اكتشاف غير متوقع يتمثل في أن حادث السيارة وسرقة البنك مرتبطان ببعضهما البعض ضمن شبكة غامضة تتمثل في شركة إيدنتك، وهي شركة تقنية عملاقة يديرها ريتشارد كين -يقوم بالدور الممثل داني هيوستن- ومن هنا سوف تستكمل ما بدأناه في مطلع الفيلم من خلال سلسلة من المطاردات والمواقف الكوميدية، وهو ما نجح فيه المخرج في إيجاد نوع من الموازنة ما بين الحركة والكوميديا. لقد وظف المخرج مسارات سردية وبث مزيداً من الحبكة لا لشيء إلا تجديد الإيقاع الفيلمي كلما دخل في دائرة الترهل والتكرار، وهي مساع أمضت عن متعة في المتابعة حيناً ومجرد مشاهد كوميدية لا أكثر في حين آخر، وخلال ذلك كان ليام نيسون هو النجم بلا منازع الذي خطف الأضواء لصالحه.

وفي هذا الصدد يقول الناقد كيث كارلينغتون في الموقع الذي حمل اسمه الشخصي: «دون شك، هو فيلم مليء بالنكات، حيث ينصب التركيز على الانتقالات السريعة من موقف كوميدي إلى آخر،



- إخراج : أكيغا شيفر
- تمثيل : ليام نيسون في دور الضابط فرانك ديرين، باميليا أندرسون في دور بيت، داني هيوستن في دور ريتشارد، سي سي إتش بوندر في دور المدير ديفز، باول والتر هاووزر في دور إيد
- مدير التصوير : براندون تراست
- موسيقى : لوم بالف
- مونتاج : برايان أولدرز



Monday 23 February 2026 - Issue No15837

الاثنين ٥ رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٣ من فبراير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٣٧

استعراض

ذخائر المحبرة العُمانية (5)

كتب السير



د. سالم بن سعيد البوسعيدي
باحث في الثقافة والأدب

١- السير العُمانية عبرت عن القضايا الفكرية التي وقعت في عُمان في كل فترة زمنية، فهي أدبيات في الفكر تكتب في مواجهة لصعوبة ما

٢- هذه السير مصدر مهم للتاريخ العُماني، فهي تسجل الكثير من الأحداث والتواريخ المهمة. فقد ارتبطت كتاباتها بالأحداث والتطورات السياسية في عُمان. فالتقسيم التاريخي لعُمان متقارب لتقسيم فترات كتابة السير.

٣- هذه السير تحمل دلالات مهمة للأدب في عُمان، فهي بذاتها قطع أدبية كما أن أسلوبية الكتابة في كل زمان تأثرت بمستوى الأدب واللغة فيه. فمثلا في الفترة الأولى أغلب السير ذات توجيه ديني ووعظي تحتوي آراء الأئمة والعلماء. إلا أنها لم تلبث أن توجهت إلى الأسلوب الحجاجي في الرسائل المتبادلة بين علماء مدرستي الرستاقية والنزوانية حول موضوع ماهية وطبيعة الإمامة. وفي الفترة الثالثة، جاء أغلبها على شكل رسائل ومذكرات وفتاوى عبرت عن وجهات النظر إزاء الأحداث الداخلية في عُمان. وفي الفترة الرابعة، ترى الأمثلة في أساليب الكتابة في المقامة والمنشورات القضائية. وآخرها الدولة اليعربية؛ حيث يكثر الكتاب فيها من السجع في كتاباتهم. وهذه التطورات على المدى، عكست الكثير عن هوية وثقافة المجتمع العُماني.

وبالخلاصة أن هذه السير العُمانية ظاهرة ثقافية وفكرية في الكتابة التاريخية وهي بمثابة أرشيف سجل للأحداث الدينية والسياسية والاجتماعية لاثني عشر قرنا. ولا شك أن لهذه السير مضامين علمية واجتماعية وتاريخية وحضارية في السياسة الشرعية والتراتب الإدارية والتهديب الاجتماعي يستحق وقفات متأنية. كما أن القالب الأدبي الذي صيغت به حريّ هو الآخر- بدراسات وأبحاث.

وحسن عرضها وإقبال الناس عليها، ولذا فهي ابنة بيتها من حيث معالجة القضايا النازلة في زمانها ومكانها، ومن حيث اللغة المستخدمة والأسلوب. لكنها عموما تتميز أسلوبيا بعدم الاهتمام باللفظ بل بالمضمون، على تفاوت وفق عصورها في الاهتمام بالبديع والجناس والسجع. كما تجمع بين سمات الرسالة والمقال العلمي والمذكرات القصيرة. وفق تفاوت مرجعه الكاتب نفسه.

وتسير السير المكتوبة على منهج المقال العلمي وفق نمطية المقال، فتبدأ بمقدمة ثم عرض ثم خاتمة. وهي متفاوتة في مقدماتها، ولكنها غالبا بليغة وسبك رصين، أما الخاتمة فتودع فيها غالبا نصائح ومواظع رقيقة المعنى والمبنى.

(٥)

هذه السير تعتبر مصدرا أصيلا لدراسة الأدب ودراسة التاريخ ودراسة الأفكار والظروف الاجتماعية والفكرية، ويمكن تشبيهها بأرشيف من المذكرات والمراسلات لأزمنة مختلفة وموضوعات متنوعة. كما أنها إرث حضاري زاهر في علم الاجتماع وفقه السياسة الشرعية. وكان لهذه السير دور مؤثر في زمانها، وخير دليل على ذلك السيرة التي أوردها النور السالمي في تحفة الأعيان، وهي سيرة الملك محمد بن مالك، أو محمد بن أبي غسان؛ إلى من أراد الخروج عليه سنة ٥٤٦هـ، ينصحهم وينهاهم عن العصيان والشقاق، والسيرة تفيض قوة معنوية ولفظية، حتى قيل عنها: كانت هذه السيرة كنّ كتبت إليه ملحمة- أي مقاتلة- فهي أشبه بالنصر بالربص قبل نشوب الحرب. ومما يدل على أهميتها أيضا اعتناء الحكام والأئمة بها، ولعل بعضهم كان يكلف غيره بكتابتها على لسانه. ويمكننا تلخيص معالم أهميتها في عدة نواح منها:



قطع أدبية وتاريخية. ولا شك أنها بذلك قد أثرت في الكتابة التاريخية في المصنفات العُمانية اللاحقة؛ حيث إن أغلب المؤرخين العُمانيين من علماء الدين.

(٤)

كان بعض علماء عُمان المتأخرين يصفون المتقدمين بأنهم «سُيروا السير» في الماحة منهم إلى مكانة عالية يحظى بها هذا النمط من الكتابات، فهي مكتوبة أساسا لتخترق الأفاق وتسير مسير الشمس في أرجاء المعمورة، لتصل رسالتها إلى القاصي والداني. ومن هنا كان لا بد لكاتبها من مراعاة أسلوبها، فيؤليها نظره الثاقب وقلمه السيل لتخرج قطعة أدبية رفيعة، قبل أن تؤدي غايتها العلمية. ولا ريب أن سعة انتشارها مرهون بمكانة كاتبها

آراء مخالفيه: «لأنهم لم يكونوا يُسَيِّرون سيرا، إنما كانوا يلقون أخبارا وأقوالا إلى غواة الناس، حسب تعبيره، قال: «وإنما كانت السير للمسلمين، يسIRON في الفتنة، ويشرحون للناس دينهم، ويبينون للناس ضلالة من ضل عن آثار المسلمين». لكنه عاد بالإنكار على أحد أهل زمانه، كتب سيرة وسيرها بين الناس، فأنبرى أبو قحطان للرد عليها. لأنه أحسن أن حسن منقطها قد يستهوي أبواب العامة إليها.

(٣)

للسير العُمانية نسخ مخطوطة عديدة؛ على تفاوت في مضمونها بين عشرين سيرة إلى ما دون المائة، وخلاف في عنايتها بين «كتاب السير» و«سير المسلمين» و«سير العلماء الإباضية»، و«السير الإباضية»، و«السير العُمانية»، وقد طبع قسم منها تحت عنوان «السير والجوابات». ومن خلال العرض الأولي لسير العُمانيين يتضح أنها على أربعة أنماط:

أولا: تكون متضمنة على فكرة أو رؤية لعالم أو فقيه يعبر من خلالها عن رأيه أو فكرته عن ذلك الموضوع أو الحدث.

ثانيا: تكون مراسلات بين أطراف عدة تحمل في محتواها قضية معينة في موضوع معين للمناقشة.

ثالثا: تكون كتابات أو ردودا أو لتبادل الرأي فيما بين العلماء لتفسير أو تحليل مسألة أو قضية، وهذا النمط ساد في فترة الانقسام ما بين المدرستين الرستاقية والنزوانية.

رابعا: تكون عبارة عن تدوين لأحداث وأخبار في عصر ما، أو أحيانا تتضمن كتابة عن مشاهير الأئمة والعلماء والفقهاء.

وهناك ظاهرة أخرى وهي أنه لا يوجد من بين كتاب هذه السير على مدى ١١ قرنا من يمكن وصفه شعراء: كابن دريد أو الستالي والكيذاوي. والنتيجة على ذلك أن هذا الفن أقرب ما يمكن

إلى فن من الكتابات العقائدية وهي تقودنا إلى احتمال بأن محتواها الأيديولوجي شكل الجانب العقائدي الإباضي ولكن بظاهرها الفني هي

من أنماط التأليف العُماني، «فن السير»، بل هو فن عُماني أصيل، فالسيرة -في المفهوم العربي- فن قديم يتجلى في كتابة الشخص ترجمة له أو لغيره، إلا أن مفهوم «السير» أرحب وأعمق في قاموس التراث العُماني... إنه شكل متفرد من أشكال التأليف عند العُمانيين... هذه السيرة؛ رسالة يبحث فيها مؤلفها قضية نازلة في المجتمع، تستدعيه أن يقول رأيه فيها: استقلالا، أو جوابا لسائل، أو ردا على مخالف أو معترض.

فهذا هو المضمون، وهو متعدد فقد تكون القضية النازلة عقدية أو تاريخية أو فكرية أو فلسفية أو أدبية. أما الشكل فمتعدد أيضا، فقد تكون السيرة على شكل رسائل متبادلة بين طرفين، أشبه بالرسائل الأدبية الإخوانية كانت أو ديوانية رسمية.

أو على شكل مقال علمي يناقش قضية أو يحجب على أشكال أو يساهم برأي في قضية ما، حدثت أو تحدث في المجتمع، بأسلوب حجاجي فاعل. أو قد تكون على شكل سردي كألوبي المقامة، لكنها جميعا تشترك في معالجة قضية نازلة بأسلوب سهل ممتنع مختصر، والسير العُمانية أشبه ما تكون بمذكرات دينية أو سياسية أو تاريخية قصيرة لا تزيد على ٢٠ إلى ٣٠ ورقة تعبر عن وجهة نظر شخصية لموضوع معين، فتجمع بين سمات الرسالة والمقال العلمي والمذكرات القصيرة.

(٢)

ولكن متى بدأ هذا الفن، وكيف ظهرت، لعل هذا النوع من الكتابة الإنسانية انتقل إلى عُمان في القرن الثاني هجري/ الثامن ميلادي... ولعل أول من استخدمه في البداية العلماء العُمانيون في الكصرة، ثم انتقل مع ما يعرف بحملة العلم: حيث انتشر (خصوصا) بعد قيام الإمامة الأولى في عُمان (١٢٣هـ/٧٤٨م)، ولعل أول سيرة عُمانية هي سيرة سالم بن ذكوان في القرن الهجري الأول، فقد ألف رسالة في التمسك بالدين وضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

يقول وليك نسون مبينا أسباب بروزها: «برزت عندما صعب الاتصال فيما بينهم. ويقول أبو قحطان خالد بن قحطان (من أهل القرن الرابع لعُمان) لتهوين

بين دفتين

الجنة على طريقة ميوكو كاواكامي



يولي عبد الله
كاتبة عُمانية

رياضي فارغ ويجبرونه على وضع كرة متشققة في رأسه لركلها وعلى أشره يتعرض لنزيف منها ليجد ضررا ظاهرا للعين في مكان معروف بالمدرسة، حيث حشد من طلاب آخرين ومعلمين وإداريين وحارس أيضا. يتحاشاهم الصبي متكئا على «كوجيما» التي تحاول إسعافه عبر طريق خلفي لحائط المدرسة إمعانا في الفرار من أي مساءلة من قبل أي كان. ونحو محاولة خلق أسباب أخرى لهذا الانتهاك الجسدي المفرط لمراهق يعاني من وضع اجتماعي وجسدي مخلخل. ما يضاعف التعاسة في قلبه كقارئ!

تستشعر من الرواية أن الكبار من حولهم غير معنيين بأوضاعهم، كما يفتقدون لصلات عائلية تحوთهم، ليس لانفصال الوالدين فحسب، بل كما ذهبت إحدى الدراسات التي نشرتها الكتابة المصرية «إيمان عارف، في جريدة الأهرام بعنوان «أطفال اليابان والسعادة المفقودة، فهي تمنع في تتبع ظاهرة التنمر بين المراهقين، مما يوقع أكثرهم ضحايا للابتزاز، بأن أهم الأسباب يعود لتراجع الدعم العائلي؛ فالأطفال في الماضي كانوا يحظون في ظل أسر متعددة الأجيال تعيش معا في بيت واحد على الاحتواء اللازم من الجد والجدة في حال انشغال الآباء بأعباء العمل والحياة، بينما في ظل الحياة المستقلة التي تنأى نحو الفردانية؛ يجد هؤلاء المراهقون أنفسهم معرضين لضغط هائل دون أي احتواء. حتى في مدرستهم لم يجد الطالب مع تضاعف أعباء العمل مستعا من الوقت لتقويم سلوك الطلاب أو تقديم التوجيه اللائم. ما يسفر عن جيل يجد مشقة في عبور سنوات الدراسة التي يفترض أن تكون مفعمة بالذكريات العذبة والطموحات المتوثبة لتستحيل إلى تجربة كابوسية في بيئة غير صحية وعنيفة تقتعل دمارا ذاتيا لعظم عابريها، ليفروا إلى فتح الموت كضحايا منبوزدين لعلمهم يجدون خلاصا أديبا وفق معتقداتهم المتنافرة.

هي رواية مشحونة بالصدمات النفسية والظروف الجارحة التي تطبع دونيا بعوزها زمنا مديدا لتلتئم. تُجرى على التفكير في الأوقات التي كنت فيها شاهدا على عوج ما ولم تسع لتليينه، كما كان يمكن لطبقة حنون على كتف منهار أن تخلق فارقا حسيا من نوع ما.

رواية فلسفية للغاية. لا تناسب أولئك الذين وشم التنمر طفولتهم ونجو بطريقة ما...



للأمور من حولها، كما أنها الوحيدة التي أسرت بجدية ناعمة للصبي بأنها تحب شكل عينه وترها علامة ينفرد بها وحده، في الوقت الذي جاهدت فيه لتخلق علامتها التي تميزها بدورها. فهما أيقونتان نادرتان للظواهر الدبق إمعانا لخلق صلة من تحديدًا هو مبعث عدائية الآخرين نحوهما، وعندما يميز شيء في العالم يخافونه، فيسعون إلى تدميره، إلى الخلاص منه.

وبالنظر إلى الوضع الاجتماعي لكليهما، يتبين أن الصبي الضعيف يعيش مع أبيه الغائب وزوجة أبيه، بينما تعيش «كوجيما» مع أمها وزوجه الثري، وطوال الرواية يظل ذلك منشغلا بدور العائلة في حمايتهم، رغم الحذر الذي ينتهجه المتنمرين بهما جمتهما بطرق لا تترك أثرا، كانوا يمارسون تنمرهم عليهما بحرفية عالية!

لكن في يوم وحين يفتادون الصبي إلى ملعب

أصبحت معضلة بحد ذاتها في اليابان لاسيما الأسماء المميزة منها، وصدر قانون صارم بمنع منحها للمواليد الجدد ومبعث هذا الحظر يعود إلى تعرض حاملها إلى نسبة أكبر من التنمر، حيث يتعرض ٨٠٪ من الأطفال للتنمر، في بلد الدراسات بما له صلة بحقوق الأطفال؛ فقد انتحر ما يربو عن خمسمائة طالب مدرسي بسبب التنمر؛ ويبدو أنه صار نهجا لدرجة يعبر عنه في مجتمعاتهم بمصطلح دلالي يدعى «اجيمي»؛ تصدر «ميوكو» روايتها «الجنة» بحملة: « يجب أن تكون أصدقاء» وهي رسالة غامضة تلقاها مراهق في الرابعة عشرة من عمره من زميلته في الفصل تدعى «كوجيما». يعتقد الصبي -الذي لا يحمل اسما ولكنه يحمل صفة وهي مبعث تنمر زملاء الصف منه «الأحول» لكسل في عينه اليسرى- أن الرسالة ما هي سوى مزحة ثقيلة من زملاء الفصل المتنمرين، لكن سرعان ما يتأكد بأنها من زميلته «كوجيما» وهي الفتاة ذات الرائحة الكريهة والمظهر الرث كما يراها المتنمرون، ومن هنا تحديداً تتبرعم صداقة سرية بينهما عبر تبادل رسائل مفعمة بالتعاطف ومن خلا لها يخلقان مساحة آمنة لحيزهما الروحي المحظّم.

كان كلاهما ضحية سهلة للتنمر لكون في شخصيتهما الميالة إلى الهشاشة. ليتلقى الصبي ويشكل يومي صفعات على الظهر ولكمات على كامل الجسم، والسخرية من عينه بل يتماخر تنمرهم إلى حد إجباره على تناول الطباشير قسرا والحبس لفترات طويلة في الخزائن وغيرها

ومن خلال الرسائل يتبدى وعي «كوجيما»، فهي حالة مستعصية على الوصف، تستعذب الألم لدرجة أنها تهمل عمدا نظافتها الشخصية وترتدي ملابس قذرة وحذاء باليا، كما يغطي شعرها بالمعد وجهها الدبق إمعانا لخلق صلة من نوع غريب وغير مألوف مع أبيها المعدم الذي كان يظفر باديا على مظهره الشخصي؛ فمن خلال مظهرها تحديدا، رغبت أن تكتسب علامات لها الخاصة، فتراها الطريقة المثلى لتخلق تعاطفا من نوع استثنائي مع أبيها الذي هجرته أمها لأنه زور أمها وماله واختارت أن تبدو كابنها رثة النياب خسر أمها وظيفته لتتزوج من رجل ثري. لكنها نابت بحزن أمها وماله واختارت أن تبدو كابنها رثة النياب ومهملة لذاتها؛ فهي امتداد لأبيها، هي ابنة أبيها. كان لـ«كوجيما» رؤية فريدة ومتوجسة في أن

يتناكب الدھول حين تقضي إلى عوالم السردية للرواية اليابانية «ميوكو كاواكامي» بل شعور بالعجز أيضا وأنت تحاول رصف انطباعات تجس رواياتها.

يحدث هذا حين تتورط عاطفيا مع نص ما، فتتلاشى منك الكلمات خلف قوة المشاعر الطاغية التي تنتزعك طوال قراءة الرواية؛ لذا لم يدهشني حين قرأت في حوار لها بأن شخصية «سنكلير» في رواية «دميان» لهرمان هيسه هو الشخصية المفضلة لديها؛ فهو شخص يميل للأنطوائية وثقته بنفسه تكاد تكون معدومة. تماما كشخصيات كاواكامي. تقول على لسان بطلتها المحررة اللغوية والأدبية في روايتها «كل العشاق في الليل»، «خطر لي أنني في المكان الذي أنا فيه لأنني لم أختَر شيئا» هذا تماما يمثل معظم شخصياتها. تشعر بأنهم معلقون، بينما تعبرهم الحياة بثقل هائل بل مهمة العيش ذاتها تبدو مستحيلة، فهم غير مؤهلين كاشخاص طبيعيين، تائهين في ظلمة ذواتهم وأي محاولة لدفع أنفسهم تبدو وكأنهم سيدوسون على لغم ما يفلك بهم ولو بعد حين!

تلمس الشخصيات طريقها ببطء رغم أنها تعيش في مدن محتشدة بالناس، حيث كل شيء بالغ السرعة والدقة، يبدون منكشئين في شققهم الضئيلة لجانزة من الأنوار المشعة ليلد من أكثر دول العالم تحضرا واستحداثا في مجال التكنولوجيا. لكن لصلات اجتماعية للأغلبية من أفرادها يسودها في كثير من الأحيان الجملات الباردة.

أول ما لفتني -شخصيا- إلى الروائية اليابانية «ميوكو كاواكامي» هي الربكة التي شعرتها من تباين تسميتها وفق الترجمات العربية الصادرة لروايتها من ناشرين ومترجمين مختلفين، فهي تدعى «ميوكو» في ترجمة الترجمة العُمانية زوينه آل تويه في روايتها «الجنة» التي وصلت للقائمة القصيرة لجائزة مان بوكرك العالمية، أما المترجم «أحمد جمال سعد الدين، فصدر اسمها على روايتها «كل العشاق في الليل» باسم «ميوكو كاواكامي» الصادرة عن دار الآداب. لا أدري لماذا أي اسم تحب أن تحمله ميوكو الذي معناه باليابانية كما فسره لي الذكاء الاصطناعي في جوجل «الطفلة الجميلة»، وهو اسم شائع لدى النساء في اليابان أما ميوكو فتعني «عذراء الضريح»، وهي الشابة التي تخدم في أضرحة الشنتو، تساعد الكهنة وتقوم بالرقصات المقدسة وترحب بالزوار. فبض الأسماء تحديدا

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظات شمال الباطنة وجنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول مساء على سواحل بحر العرب إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل محافظة مسندم، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر ونصف المتر، فيما يكون هادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر واحد.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
29	20	28	15	29
23	20	28	15	31
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
30	17	30	17	29
17	30	17	30	19

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.mwt.gov.om

Monday 23 February 2026 - Issue No15837

الاثنين ٥ من رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٣ من فبراير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٣٧

بنك نزوى
Bank Nizwa

وسع أعمالك التجارية مع أول حلول دفع رقمية متوافقة مع الشريعة الإسلامية من بنك نزوى

تطبيق وموقع إلكتروني للتاجر جهاز نقاط البيع نقاط البيع الرقمية بوابة الدفع الإلكترونية

تطبيق وموقع إلكتروني للتاجر جهاز نقاط البيع نقاط البيع الرقمية بوابة الدفع الإلكترونية

24 950 500 | www.banknizwa.om

نوافذ

لكل حياة هبوط على سطح القمر!

هدى حمد

الاعوام ثم تستهلك مخزونها الأخير من الهيدروجين، فتتلاشى! كل ما أحبته البنت هو الدرب الذي يقضي إلى البيت، لا لأنه طريق العودة، وإنما لحبها لأثر الضوء في آخر المساء. ذلك الأثر الذي يصيب كل شيء بالبساطة. تدور الرواية حول حزن البائعين المسافرين المعرضين للتلاشي. أولئك البسطاء الذين كانوا يبيعون في زمن السُدرة، قبل أن تسحقهم الكتلة المتوحشة للمجتمعات الاستهلاكية الرأسمالية. تقدم الرواية صراع الإنسان مع المنظومة التي تقمعه، لا على النحو الذي يتخيله مثقفون يراقبون عمال العالم من مقاعدهم المرفهة في المقاهي، وإنما من وجع يخفق بالشعر. تمثلى الرواية بالتظاهر، فيغدو العالم هزئيا على نحو ما، أو نسيجا مرهفا بالآلام الطفيفة والانتصارات الصغيرة العالقة في الحذقتين، لأولئك الذين حملوا بالهبوط على سطح القمر، لكن الأشياء راحت تفترق وظلت تفترق دون التمام يذكر!

■ **هدى حمد** كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

التي عبرت نسيج حياتها، فعقل الابنة كان يتمدد خارج المدرسة كالإسفنجة بفضل معارف أخرى أضيفت إليه. ظهر والدها رقيقًا، يعتني بها وقت المرض ويكافئها أحيانًا بالذهاب إلى السينما. وفي عملهما المستمر تحت المطر وفي الكذب المستمر على الأم والمدرسة، بدوا كأنهما سمكتان عنيدتان تمضيان في خط ضبابي يصل بين الحلم والواقع، وكأنهما شخصيتان ثانويتان في قصة أكبر. «دليل أدوات البناء، خلق رابطًا عميقًا بينها وبين والدها. لكن عندما لم يعد «الدليل، موجودا، راودها الخواء الذي تحول إلى فجوة أخذت في الاتساع، فالأشرا الذين أحببتهم وعملت معهم كانوا في قاع اليأس. آنذاك فكرت البنت في الحيز الزمني المتاح لنا، ذلك الجزء المتناهي الصغر لتسلك هذا الطريق أو ذاك. تلك القرارات الصغيرة جداً التي من شأنها أن تحدث تغييرا هائلا في مجرى حياتنا. ولذا، عندما صار الآخرون يكبرون بضعة سنتيمترات، بدأت هي تصغر. أخذت تعانق أمها متعلقة بأي سبب، خوفا من أن تتضاعل. بدت كنجمة تستجعب حرارتها ثم تومض وتمضي آلاف

استعان الأبوان بالنافذة ليُعلما ابنتهما الصغيرة أن الناس ينقسمون إلى أهل الصيف وأهل الشتاء، كما تنقسم الحياة إلى نهار وليل. غير أنها انجذبت أكثر إلى البراعات التي لا تكف عن البريق. وفي السابعة من عمرها تعلمت أن كل شيء ممكن، ما دام المرء يتعل حذاء لامعاً ويرتدي ثيابا ملائمة، كأولئك الذين هبطوا على سطح القمر مع قليل من الحظ.

تنظر الابنة إلى مواد البناء على أنها تفسر الكون، كما قد تفسر قوة الحكاية في المكان الصغير الخلق. فلو كانت هناك قصة تسرد في مدينة لأخذت أسابيع لتنسى، ولو كانت تسرد في بلدة لاستمر وقعها لأشهر، ولو وقعت في قرية أصغر لاستمرت لأعوام، وكلما وقعت القصة في مكان أصغر فأصغر، كلما استمرت إلى أيد الأبديين.

المفارقة أن الرواية لا تدين الأم التي لم تكثر لغياب الابنة من حياتها، كما لا تدين الأب الذي سمح لابنته بالتغيب عن قصيرة مشحونة بالفراغات التي يتعين علينا رتقها بخيالنا، لنؤثث العلاقات التي بالكاد تتأمل شحوبها تحت ضوء خافت.

بينما كان زملاؤها يكتبون القصائد عن الأشجار وشمس الصيف، كانت الفتاة تمضي محتفية بعيون الأبواب السحرية والزرديات والمناشير برفقة والدها. مستمتعة بفلسفتها الخاصة في ذلك العمر المبكر: «فكل واحد منا يحاول تفسير العالم بما يجده في متناول يده».

وأول ما كان في متناول يدها «دليل منتجات أدوات البناء، لوالدها الذي لم يكن أبًا عظيمًا. غير أنه كان رب عمل ممتازًا، جذبها «الدليل، لأنه لم يكن مجرد المعنى، فقد بدت لها الأجزاء التي تصل بين أدوات البناء كالأجزاء التي تشد كونا كاملا بمسامير خفية، وكأن الطبيعة تقضي بأن يكون كل شيء فيها معتمًا ومتناهي الصغر.

تقول لزملائها: «تلك الأشياء التي تلمع في السماء ليست نجومًا، وإنما مسامير طول الواحد منها ثلاث إنشأتا!». هذا ما تذهب إليه بطلة رواية «الضوء آخر المساء» للكاتبة التشيلية ماريّا خوسيه فيرادا، ترجمة: مارك جمال. وهي نوفيلا قصيرة مشحونة بالفراغات التي يتعين علينا رتقها بخيالنا، لنؤثث العلاقات التي بالكاد تتأمل شحوبها تحت ضوء خافت.

عدسة عمان



■ طائر القبرة المتوجة والمعروف محليًا باسم «القوية» يتميز بوجود تاج من الريش على رأسه وهو من الطيور النشطة التي تفضل الركنض على الأرض أكثر من الطيران. «تصوير: يوسف الحبيسي»

ممتازة
وفـر الحـين
وخدماتنا وياك لسنين

*** تأمين مجاني**

*** 0% فائدة لمدة 4 سنوات**

*** 4 سنوات خدمة غير محدودة الكيلومتـرات**

*** تسجيل مجاني**

CX-60 CX-5 MAZDA 3 CX-3 MAZDA 2 CX-30 CX-90

العرض ساري من 2026/1/25 لغاية 2026/3/25

***تطبيق الشروط**

تفضلوا بزيارة معارضنا واستعرضوا روعة الحضور كما لم تروها من قبل.

• الحـيل • الوطـية • بـركة • صـحـار • نزوى • صـور • صـلالة

العرض ساري من 25 يناير 2026 إلى 25 مارس 2026. الأتايم المجاني: «تأمين شامل لمدة سنة واحدة في عمان للموديلات جميعها ما عدا CX-60 و CX-90». التسجيل المجاني: «للمدة الأولى للموديلات جميعها ما عدا CX-90 و CX-60». خدمة الصيانة المجانية لمدة ٤ سنوات مع كيلومترات غير محدودة. تنطبق على الموديلات «١٥٠٠» فقط لمدة ٤ سنوات. تنطبق على موديلات CX-60 و CX-90 فقط. الصور لأغراض توضيحية فقط. المواصفات قابلة للتغيير دون إشعار مسبق. العرض سار فقط على المركبات الخاصة، ولا ينطبق على سيارات الأستأجر أو سيارات الأجرة أو التاكسي أو المركبات التجارية.



www.mazdaoman.com



٩٢٨ ٨٨٠٠٥



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

رقم الهاتف:

رئيس التحرير

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

